٢١٣ر٤ ص.ب صحيح البخاري ﺟ ٣ ، تأليف محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة البخاري ، أبوعبد الله ، حبرالاسلام
(١٩٤-٢٥٦هـ) . كتبت في القرن ٩ هـ تقديرا .
٢٨ع ١٦٥ق ٢٣س ٢٥ر٥×١٧سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ ، مطبوع
الاعلام ٦: ٢٨٥ ، معجم المطبوعات ٥٣٤
١- الكتب الستة ، حديث أ- البخاري ، محمد بن
اسماعيل- ٢٥٦هـ ، ب- تاريخ النسخ .

Saud University 1957
Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات

اسم الكتاب صحيح البخاري الرقم

اسم المؤلف أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

تاريخ النسخ

عدد الأوراق ١٦٥ المقاس

ملاحظات (حديث) الورقة الأولى مفقودة

الجزء الثالث من الجامع الصحيح

الجزء الثالث من الجامع الصحيح المسند من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه تصنيف
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري رحمه الله
رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف
رواية الحموي والمستملي
رواية ابي ذر
رواية ال

University 1957 سعود
Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الإعانة

كتاب المغازي بسم الله الرحمن الرحيم غزوة العشيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن أبي إسحق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت
فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة قال ابن إسحق أول ما
غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر
حدثني أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني
عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن
خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله
[illegible] انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي
[illegible] أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك قال
[illegible] وزعمتم أنكم تنصرونهم
[illegible] فرفع صوته
[illegible]

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إلى فينقلبوا خائبين وقال
وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون
أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب
أحد تخلف عنها إنما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد

باب قوله عز وجل إذ تستغيثون ربكم إلى قوله شديد العقاب

حدثنا أبو نعيم قال نا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب حدثني إبراهيم بن موسى قال
نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث
عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

باب عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي إسحق
عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر وحدثني محمود قال نا وهب عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء
استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين
ومائتين حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال سمعت البراء يقول
حدثني أصحاب محمد ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر
وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب

تجاوزوا

طالوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلاثمائة حدثني عبد الله بن
ابي شيبة قال حدثني يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر
بعدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل وهلاكهم حدثنا زهير قال ابو اسحق عمرو بن خالد
عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا حدثنا ابن نمير قال ابو اسامة قال اسمعيل قال انا قتل ابي جهل
قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا صح اعذر
احمد بن يونس قال زهير قال سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عمرو بن خالد قال زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما
صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل فاخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال انا ابن ابي عدي عن سليمان
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه
او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال انا معاذ بن معاذ قال انا سليمان قال اخبرنا انس بن مالك
نحوه علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر
يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال معتمر سمعت ابي يقول ابو مجلز عن قيس بن
عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة قال
نا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال نا يوسف بن

حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف يوسف بن يعقوب قال كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى
لبني سدوس قال نا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر قال انا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هولاء الايات في هولاء الرهط الستة يوم بدر خ لنزلت
نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال نا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال نا اسحق بن منصور قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا
اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن
خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان
بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن
يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال صح
ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال
لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه
قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال
هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثني فروة
قال نا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان
شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع

مثقلا فأخذ بالجامة فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل
أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يوم بدر وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو عن
عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة
الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت ليعذب في
قبره ببكاء أهله فقالت وهل ابن عمر إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته
وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن وذاك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم ليعلمون
الآن أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور تقول
حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن
يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو
الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية **فضل من شهد بدرا** حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول أصيب حارثة

قال البوار

يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة
واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني إسحق بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن
إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسناها فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته
فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي إلا أن أكون مؤمنا
بالله ورسوله أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك
إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال
عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال
لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله أعلم **باب** حدثني عبد الله بن محمد قال أبو أحمد قال نا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال لنا النبي
يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو أحمد
الزبيري قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم

كتاب

محتجزة

سويد بن الحرث حدثنا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جا الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد
يوم بدر حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال
لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله
او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما
اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسمعيل ابرهيم
قال انا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة — ابن اسيد عمر
عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال — بالهدأة
لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم — قالوا لهم
فقالوا انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت — فاعطونا
ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا — الدثنة
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي بهؤلاء لاسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة — فجروه
حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث
موسى يستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه والموسى — في يده
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده
وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما

خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال
والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
وقال: فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا — يؤتى — الذي
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يحيى
عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره — ابن عتبة
ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى
الله عليه حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد
بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما
تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح انك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك
اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله
صلى الله عليه فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا
لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه — حدثني
فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان
ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا

اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه
من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان
قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل
العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
ان ملكا سال النبي صلى الله عليه نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثني ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال
يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب باب حدثني
خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم
يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن
سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه
اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا
قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل
لحوم الاضحى بعد ثلثة ايام حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه
وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد
ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه
عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما
قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان

وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي
صلى الله عليه فذكر الحديث حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويرات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال
اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي
فيها الارواح حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه اعطاني مما افاء
الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه واعدت رجلا
صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به
في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه
فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب

www.al-mostafa.com

اسمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله
عليه وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردايه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
ابن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر
فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج
وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد قال انا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال انا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه قال نفقة الرجل
على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث
عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه

ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت بذلك ان جبريل نزل فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته حدثنا يحيى قال انا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال
انا عنبسة قال انا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود
ابن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال انا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره
قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة
ابن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن
الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن
لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين ياتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا

كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا
ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا
محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي
صلى الله عليه فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن
الاسود ح وحدثني اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن
عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه اخبره
انه قال لرسول الله صلى الله عليه ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله آقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها — وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية
قال ثنا سليمان التيمي قال ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم بدر من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت ابا جهل قال
ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا — اكار فلاح
موسى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس
عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن — عويم
عدي حدثني اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين
خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر رضي الله عنه لافضلنهم على من بعدهم

حدثني اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هولاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى — النتنى ع
يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب
الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال قال ثنا عبد الله
بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت
انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد
بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح عن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال
نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى
الله عليه ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم
حدثني ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع
النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق
القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه على ابنته
وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر
الصديق القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة
بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع

الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحه
الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عامر بن ربيعة العدوي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع
الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من
الغدر بالنبي صلى الله عليه وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل
احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بير معونة واحد حدثني اسحق بن نصر قال نا
عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير
وقريظة فاجلا بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه فامنهم واسلموا واجلا
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك قال يحيى بن حماد قال ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي
بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا ادم قال الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل
بني النضير فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثني اسحق
قال انا حبان قال نا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حرق

نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو سفيان بن الحرث
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير بالضاد المعجمة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا مالك بن اوس بن الحدثان النصري
ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افا الله على
رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله في هذا الفي بشي
لم يعطه احدا غيره فقال وما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها
عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك
رسول الله حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل
على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما

النبي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان
شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا
اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه
الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان
بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابرهيم
ابن موسى قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي قتل كعب بن الاشرف حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه
قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه
وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قال اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك

نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه
فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته
اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا
كانه يقطر منه الدم فقال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى
طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال
عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت
كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال
اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق
ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد
كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن منصور قال انا يحيى بن ادم قال انا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال انا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال
عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان
كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان

ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت
مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما
هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة
حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد
بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في
ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا
فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت راسي ورجلي كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل
فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع
وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع
حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به
باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم
ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم
تغن شيا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي

قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا
ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له
ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيا فصاح وقام اهله ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق
على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت
السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فبشرته. غزوة احد وقول الله واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا زكريا بن عدي قال انا
ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال
اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني
لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله
وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما
لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما
ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا
فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال

مخطوطات ... الرياض

ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوا قالوا ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها — هـ بدر وتجدون
ولم تسؤني حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد
ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن — سعد
بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمع جابر بن عبد الله
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات
في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول
قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم
احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى — هـ اي سعد
فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من

المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها
في المصحف حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد
بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت طائفتان منكم — خ
ان تفشلا والله وليهما الآية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا
هذه الآية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول
والله وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت
يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي شريح — أو سريج محمد
قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه
استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله — هـ جداد
صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان
يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنما — هـ تمره
اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي — هـ لك
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رايتهما
قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي

النبي صلى الله عليه كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم
احد حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله
صلى الله عليه يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم — كليهما صح
قال ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه يجمع
ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال ثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد
عن علي بن ابي طالب قال ما سمعت النبي صلى الله عليه جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني
سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال
زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد — هـ النبي ح
عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال — حديثهما
سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما
سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة قال ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
يوم احد حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى
القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في
افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد
قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون — اللهم
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا
هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم

باب قول الله تعالى

قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان الاية حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى
١٢ قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال
اني سائلك عن شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم — هـ تغيب
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان — هـ فكانت
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده — هـ بعدما
فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك باب اذ تصعدون ولا
تلوون على احد الى بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن
خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم — باب قوله تعالى
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم
احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه باب ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه يوم احد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن
ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدعو على صفوان

ابن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون
باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله
عليه قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه
حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال ثنا حجين بن المثنى قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت
مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي
نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره
كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما
يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله
الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي
ابن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب
فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان
كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا
فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه رسلا وقيل
لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال
فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه فخرج مسيلمة
الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان
من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي
فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية
على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله عليه
من الجراح يوم احد حدثني اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك قال ثنا يحيى بن سعيد الاموي
قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه نبي الله صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع
سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه فقال اما والله اني لاعرف
من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة
بنت رسول الله تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه
رسول الله صلى الله عليه باب الذين استجابوا لله والرسول حدثني
محمد قال ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك
منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف
ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

صوابه ابن النضر

باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة واليمان والنضر بن أنس ومصعب بن عمير حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا
أعز يوم القيامة من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على
عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه
في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أبكي
وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره
فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من
أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجله الإذخر أو قال ألقوا على رجله من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها باب
أحد جبل يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي
قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما
بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني
فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها غزوة
الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه
قال ابن إسحاق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم
حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا
آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة
كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب
وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول
الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد
حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم
بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها
فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت
فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله
وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه

فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان
اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما
من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على
شيء حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند
بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى
الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة
قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قنت
النبي صلى الله عليه شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية استمدوا رسول الله
صلى الله عليه على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه
فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس
فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة
عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس
ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه بعث خاله اخا
لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل

خصال
خير بين

السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت امراه
ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان
قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم فاومؤوا الى الرجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام
احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
كان في راس جبل فانزل الله تعالى علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
فدعا النبي صلى الله عليه عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس
انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى
فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه يقول اني
لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ظهرا فناداه
فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة
اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما
ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما
قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل
فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني
لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم
قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا

مُنْذِرٌ

فأجرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا
حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى
الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى
ابن بكير قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله
عليه على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلثين صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
قال أنس فأنزل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه
حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن
إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة
فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت
بعده قال كذب إنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا إنه كان بعث ناسا يقال
لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد قبلهم
فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله
عليه بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن
عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه حدثنا قتيبة قال نا
عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش إلا
عيش الآخره فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو
قال نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الخندق
فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا أبو معمر قال نا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق

كُدْيَة

حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون اللهم لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال
أتيت جابرا فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا
نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله
عليه والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله
ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من
التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله
عليه بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا حنظلة بن أبي سفيان قال نا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه خمصا فانكفأت إلى
امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت
إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر
معك فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء
رسول الله صلى الله عليه يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فأخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبسق وبارك ثم قال

أو أهيم

الأثافي هي الأحجار التي يوضع عليها القدر

وقطعتها

فيها

ادم حارث فليخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب
الحناجر قالت كان ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن ابي اسحق عن
البرا قال كان النبي صلى الله عليه ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته
ابينا ابينا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن
عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت
البرا بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه رايته ينقل
من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة
وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى رغبوا علينا وان ارادوا
فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت
قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى
ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال
من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير

ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم قال نا اسرائيل قال سمعت
ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول حين اجلى الاحزاب عنه ١٧
الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثني اسحق قال نا روح قال نا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا
كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل
يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله
عليه وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال
نا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه يوم الاحزاب
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده
ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شي بعده حدثني محمد قال نا الفزاري
وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى
الله عليه على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا موسى بن عقبة عن سالم
ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة بدا
فكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم

من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال
ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه اليهم حدثنا موسى قال حدثنا جرير
عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما
قال حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم حدثني
ابن ابي الاسود قال حدثنا معتمر وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى
الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه قد اعطاه ام
ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد
اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على
حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد
قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هولاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال
عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال
له حبان بن العرقة وهو حبان بن قيس من بني معيص بن عامر بن لؤي رماه في الاكحل فضرب النبي
صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه فاين فاشار الى بني قريظة

فرد الحكم الى سعد فقال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع
البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب
خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال
ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني
زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه الى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت
اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن

رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم
ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف
وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فذكر صلاة
الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه
في غزوة بني انمار حدثنا مسدد قال نا يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل
ابن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في
مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجي اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه مثله حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني
ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك
فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق

الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر
فنمنا نومة ثم اذا رسول الله يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها
للنبي صلى الله عليه فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه معلق بالشجرة فاخترطه
فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه واقيمت
الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث
وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة
الى النبي صلى الله عليه ايام خيبر غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن
الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق
الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط

ملنا قال من معك مني قلت الله عز وجل فنام ثم تعدد هو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله
عليه غزوة انمار حدثنا آدم قال ابن ابي ذئب قال عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقول افكهم وافكتهم فمن قال
افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في
هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله

ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت
اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قال فهلك
من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح
بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك
يقال له عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه
الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا
ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
اولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة

بيان
أشكلت

ابن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على
رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك
ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا
رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا
ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل
فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا
أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه علينا فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه قد بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد

إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص
دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقال إني والله ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وأنا جارية حديثة السن لا
أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله
لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن
أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو (صح ولكني)
أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا
عائشة أما الله عز وجل فقد برأك قالت فقالت أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم (صح إلي)
إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة (الآ)
منكم العشر الآيات ثم أنزل الله تعالى هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر
الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه سأل زينب بنت
جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما
علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب

يهذا الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في
سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه قال انا معمر
عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا
ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عائشة
قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه كان
في اصل العتيق كذلك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل
قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا
وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي
صلى الله عليه فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيا
فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى قال نا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمن بن ابي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة نا عثمن بن فرقد
سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد قال انا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن
ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك

وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية
باب عمرة الحديبية وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك
الاية حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية فاصابنا مطر
ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال
ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا
برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا
وكذا فهو مومن بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة ان
انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم
الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء
فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا
حدثني فضل بن يعقوب قال نا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال نا زهير قال
نا ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية
الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه فاتى البير
وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل قال

بلغ مقابلة

فنزحناها

نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تابعه مائة
ابو داود حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي قال نا سفيان قال عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة
ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى قال
كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود
قال نا شعبة حدثني ابراهيم بن موسى قال انا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي
يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن
مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته
يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال نا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله
صلى الله عليه ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه ان يطعم فرقا بين ستة

مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت
يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله
عليه فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في
الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك
امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه
حدثني محمد بن رافع قال نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال نا شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها حدثنا محمود قال نا
عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما
هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فعميت علينا حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه
قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على
الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وكان شهد معه

الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي قال نا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني
أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل
فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا أحمد بن إشكاب قال نا
محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثني إسحق
قال نا يحيى بن صالح قال نا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه
بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني أحمد بن إسحق قال نا عثمان بن عمر قال أنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا
مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار قال شعبة
فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما
هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر
الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر إذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة
عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل
تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال نا
شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره حدثني
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله

نزرت

عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل
فيّ قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل فيّ قرآن
وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
سفيان سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي
وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه حتى كان بغدير
الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل
إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل
قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله حدثني إسحق قال نا يعقوب قال حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا
وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه فرد رسول الله أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه
سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط

من خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه أن يرجعها
إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه
الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله
صلى الله عليه أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره
بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال
إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن
رسول الله صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى (هـ فعلت)
الله عليه حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه
أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض بني
عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم
أني قد أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع
النبي صلى الله عليه ثم سار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة
مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع
النضر بن محمد قال نا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى
الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس
أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال نا عمر بن محمد العمري قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
خلال

فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع (إلى عمر فخرج فبايع)
حدثنا ابن نمير قال نا يعلى قال نا إسماعيل سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من
أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء حدثني الحسن بن إسحاق قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول سمعت
أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي
فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه أمره لرددت والله
ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل
هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي
النبي صلى الله عليه زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا
بدأ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله قال نا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله
عليه فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به
أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك **قصة عكل وعرينة** حدثني عبد الأعلى
ابن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل
ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا
فيه فيشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في
آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت
قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه قلت من أخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول
أنا ابن الأكوع   واليوم يوم الرضع   وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم
ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله
صلى الله عليه على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال حفص بن عمر قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني
أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها الخلفاء
قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال
أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو
قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع
النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن إسماعيل عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه إلى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول   اللهم لولا أنت ما اهتدينا   ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما أبقينا   وثبت الأقدام إن لاقينا   وألقين سكينة علينا
إنا إذا صيح بنا أتينا   وبالصياح عولوا علينا   فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا
السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا
به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى
الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه ما هذه النيران
على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم الحمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه
أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة
عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وهو آخذ بيدي قال
ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه كذب من قاله
إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال
حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما
أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة
ابن الفضل قال أنا ابن عيينة قال نا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر
بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال عبد الوهاب
قال نا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال أكلت
الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا
فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور

وإنما الغزو باللجم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال صلى
النبي صلى الله عليه الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه المقاتلة وسبى الذرية وكان
في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له
حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول سبى النبي صلى
الله عليه صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال لما غزا رسول الله
صلى الله عليه خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه أشرف الناس على واد فرفعوا
أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه اربعوا على أنفسكم
إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله فسمعني
وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك
على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله
حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله
صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه إلى عسكره
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ثلث
ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا
أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه

فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله ٢٧
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته
فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن النبي
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني من شهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله
عليه حدثنا المكي بن إبرهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتها يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت
إلى النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله اصابتني
بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا
أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه من التورع
حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن
الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما
يبدو للناس وإنه من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال نا زياد بن الربيع
عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود

www.مكتبة-المصطفى.com

خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب
تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه فلحق به فلما
بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله
عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين
علي بن أبي طالب فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب وحدثني أحمد قال نا ابن وهب قال أخبرني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح
الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى
المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن
حميد الطويل سمع أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة
أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر
بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن

فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن
لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد قال نا
شعبة وحدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه فاستحييت
حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية
عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما
عن علي أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل حمر الإنسية حدثنا محمد بن
مقاتل قال نا عبد الله قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى يوم
خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل حدثنا
سعيد بن سليمان قال نا عباد عن الشيباني سمعت ابن أبي أوفى أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور
لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال
ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى
أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه
أكفئوا القدور حدثني إسحاق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت سمعت
البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
أكفئوا القدور حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه نحوه حدثني إبراهيم بن موسى قال نا ابن أبي زائدة قال نا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد
حدثني محمد بن أبي الحسين قال نا عمر بن حفص قال نا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال
لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب

حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق قال نا محمد بن سابق قال نا
زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر للفرس سهمين
وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله
سهم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه لبني عبد شمس وبني نوفل شيا حدثني محمد بن العلا قال نا ابو اسامة قال نا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضعا واما قال في
ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر
وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر
الحبشية هذه البحرية هذه اسما قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
او في ارض البعدا البغضا بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله وايم الله لا اطعم طعاما
ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق
بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى
واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا
اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه قال ابو بردة قالت اسما فلقد رايت ابا موسى

وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان
تنظروهم حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث قال نا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثني عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني ثور
قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما
غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه الى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه اذ جاءه
سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه
بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجا رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه بشراك او بشراكين فقال هذا شي كنت اصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر
الناس ببانا ليس لهم شي ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر ولكني اتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن
ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان سمعت الزهري وساله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد
ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن
الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى
الله عليه ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله
عليه بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم

قال أبان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه يا أبان اجلس فلم يقسم لهم قال
أبو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى قال أخبرني جدي أن أبان
بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال
أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني
بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه مما أفاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله عن حالها التي
كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فأبى أبو
بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى
عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر
ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الخير
ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي

قريبا حين راجع الأمر المعروف حدثنا محمد بن بشار قال حدثني حرمي قال ثنا شعبة قال أخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال ثنا قرة بن إسماعيل
قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال
النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة وأبي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه أهل خيبر حدثنا موسى بن
إسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان بن سعيد قال ثنا عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن
تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب
الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده عمرة القضاء باب غزوة
القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت
محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله

قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن
يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا
أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة حدثني
محمد بن رافع قال نا سريج قال نا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني أبي قال نا فليح
ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها
ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما
يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان عن إسماعيل عن ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه سترناه من غلمان المشركين
ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد
عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وأصحابه فقال المشركون
إنه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط
الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم
حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه

حيث حملتها
شريح
قال سمع المستمعي
ابن خالد سمع ابن

بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن إسحاق حدثني ابن أبي
نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه ميمونة في عمرة القضاء غزوة
مؤتة من أرض الشام حدثنا أحمد قال نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني
نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضرب ليس منها شيء
في دبره حدثنا أحمد بن أبي بكر قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
قال أمر رسول الله صلى الله عليه في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه إن قتل زيد
فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن
أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا
أحمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه نعى
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر
فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد أخبرتني عمرة قالت سمعت
عائشة تقول لما قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وابن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه يعرف
فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله
إن نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن
وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر أيضا ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى
الله عليه قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما
أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العناء حدثني محمد بن أبي بكر قال نا
عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم سمعت خالد بن

المشركين
ميمونة
فيها
أنس
فذهب
فزعمت

الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا
تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا حصين قال أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله
فكف الأنصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة
أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن
أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث
تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة حدثنا أبو عاصم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد
ونسيت بقيتهم

غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة إلى
أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن
أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

الضحاك بن مخلد

قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب
فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا أخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم
وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل غزوة الفتح
في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس قال صام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر حدثني محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك
على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى
بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته

فخذوه

أناس

أهاليهم

هو ومن

او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء
فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم المدينة وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه في
السفر وافطر فمن شا صام ومن شا افطر باب اين ركز النبي صلى الله عليه الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه فاسلم ابو سفيان فلما سار
قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هولاء الانصار عليهم
سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى
الله عليه واصحابه وراية النبي صلى الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه بابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى
الله عليه يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه

باب حطم الخيل

من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن قال نا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه
وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا يرث المومن الكافر قيل للزهري من ورث
ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا
زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال منزلنا ان شا الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله حين
اراد حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن
قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك
ولم يكن النبي صلى الله عليه فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال نا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل
جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد حدثني اسحق قال نا عبد الصمد قال حدثني ابي قال نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب
وقال وهيب نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه
وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه

عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه
أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حفص بن
ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى
مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثني عبيد بن إسمعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كدا باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى رسول
صلى الله عليه يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات
قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد
ابن بشار قال غندر قال شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان قال
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم وما أريته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت
الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه الله له إذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم
منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم
به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله

واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها
فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال أنا
أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال أبو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله حرم بيع الخمر مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح
حدثنا أبو نعيم قال سفيان وقبيصة قال سفيان عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس قال أقمنا مع النبي
صلى الله عليه عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس قال
أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أقمنا مع النبي صلى الله عليه في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا باب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله
عليه قد مسح وجهه عام الفتح حدثني إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وخرج
معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله
أوحى إليه أوحى الله كذا فكنت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يقر في صدري وكانت العرب
تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت
أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا

بحرث تسلمت عني فقالت امراة من الحي الا تعطون عنا شيئا فاشتروا واقطعوا الي قميصا فما
تركت تسلمتني وحده كان التميم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى النبي صلى الله عليه واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
وقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه احتجبي منه
يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه فقال اتكلمني في حد من
حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه حدثنا عمرو بن خالد قال انا زهير
قال انا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا
رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال انا الفضيل بن سليمان قال انا عاصم

عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه ليبايعه على الهجرة قال
مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار قال انا غندر
قال انا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد
فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة قال انا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن
يزيد قال انا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن
عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال انا يحيى بن حمزة قال انا الاوزاعي عن عطاء بن
ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم
بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال انا ابو عاصم عن ابن جريج قال حدثني
حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم
خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى
خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله
فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال
اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى
قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال انا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل
رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه يوم حنين قلت شهدت حنينا
قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل
فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه انه لم يول ولكن
عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث اخذ براس بغلته البيضاء يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن ابي اسحق

قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم
فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم
عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر كانت هوازن
رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان بن الحرث آخذ بزمامها وهو
يقول أنا النبي لا كذب قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه عن بغلته
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني
إسحق قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان
والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد
إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله
صلى الله عليه بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير
راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في
المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤنا تائبين وإني قد
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا
أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن
مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين
سأل عمر النبي صلى الله عليه عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله

عليه بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد
علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال
أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى
الله عليه مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه
فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول
مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد
مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني
فأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال
أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه من أقام
بينة على قتيل فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
أمره لرسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول
مال تأثلته غزوة أوطاس حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من حنين بعث أبا عامر

بالسيف
منى
ذكره

جشمي

على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع
أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك
فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته
وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم
السلام وقل له يستغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت (فبرأ / أستغفر)
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا
كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

غزوة الطائف في شوال

سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب
بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها (بن أمية)
تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة (عليكن)
وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد
وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن أبي العباس
الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه الطائف فلم ينل (عمرو)
منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله (الخبر كله)
حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت
سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى

النبي صلى الله عليه فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام وقال هشام أنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن
النبي صلى الله عليه قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما
فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه ثالث ثلاثة وعشرين من
الطائف حدثني محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى ٢٧
الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل
على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح
ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب
بن إبراهيم قال إسمعيل قال ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبر أن يعلى
كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى
بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
حدثنا موسى بن إسمعيل قال وهيب قال عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الأنصار شيئا فكأنهم وجد إذ لم يصبهم ما أصاب الناس أو كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما (وجدوا)
أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فألفكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن
قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم

جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار
شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن
محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار
حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه يعطي رجالا المائة من
الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس
فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع
معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء
الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه غنائم
في قريش فغضبت الأنصار فقال النبي صلى الله عليه أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو
شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد
بن أنس عن أنس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال جمع النبي صلى
الله عليه ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم
وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو
سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فتغير وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه ناسا أعطى
الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه
الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثني
محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك
قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة آلاف من الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن
يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في
المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني فسكتوا
فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار وقال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد
ذاك قال وأين أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا أبو النعمان
قال نا حماد قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه سرية قبل نجد فكنت ١

فما بلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت بثلثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثني

محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر وحدثني نعيم قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري

عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام

فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل

منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا

يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم

اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

ويقال انها سرية الانصاري حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال حدثني

سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه سرية واستعمل رجلا من الانصار

وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي صلى الله عليه ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا

حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك

بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه

فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في

المعروف باب بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا

موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان

ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد

منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه

قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه

الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم

هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل

قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القران قال اتفوقه

تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا

ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحق قال نا خالد عن الشيباني

عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله

عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل

فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم

قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه جده ابا موسى ومعاذا

الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها

شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي

موسى كيف تقرا القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فاقوم

وانام فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا

موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن

عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد

عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عباس بن الوليد قال نا عبد الواحد

عن ايوب بن عائذ قال نا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال

بعثني رسول الله صلى الله عليه الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح

فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك

اهلالا كاهلال لك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين

الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف

عمر حدثني حبان قال نا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن

ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل

حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا

اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض

عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد

رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة

فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح
سورة النسا فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم
باب بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح
ابن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البرا بعثنا
رسول الله صلى الله عليه مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر
اصحاب خالد من شا منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شا فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
اواق ذوات عدد حدثني محمد بن بشار قال نا روح بن عبادة قال نا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه ذكرت له ذلك
فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا
قتيبة قال نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال نا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت ابا
سعيد الخدري يقول بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم
مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد
الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا
من هولا قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال الا تامنوني وانا امين من في السما ياتيني
خبر السما صباحا ومسا قال فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث
اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك او لست احق اهل
الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال

أواق

انقب

رسول الله صلى الله عليه اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو
مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لين ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم
عن ابن جريج قال قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد
ابن بكر عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله
عليه بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فاهد وامكث حراما كما انت قال
واهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال نا بكر انه
ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى
الله عليه بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي
صلى الله عليه بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه قال
فامسك فان معنا هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد قال نا خالد قال
نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مايه
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فدعا لنا
ولاحمس حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال قال لي جرير قال لي
النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومايه فارس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى النبي
صلى الله عليه فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال
فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومايه فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل

ضيضي

معه

من احمس

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فضرب بيده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم
وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير
اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه ها هنا فإن قدر عليك
ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله
إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة
إلى النبي صلى الله عليه يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه على خيل أحمس (فبارك)
ورجالها خمس مرات. غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي
خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين. حدثنا إسحق
قال أخبرنا خالد عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص
على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال
قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم. ذهاب
جرير إلى اليمن. حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي قال أخبرنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد
عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله
منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك
أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت
بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك. غزوة سيف البحر وهم يتلقون
عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه. حدثنا إسمعيل

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح. حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل
وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة
بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا (يقوتنا)
إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا
حوت مثل الظرب فأكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا
ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا
جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها
العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا
من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا
وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال
لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت. حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فألقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر
فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول
قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا رزقا
أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم بعضو فأكله. حج أبي بكر بالناس في سنة تسع
حدثني سليمن بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن أبا بكر بعثه رسول الله صلى الله عليه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه

عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان حدثني عبد الله بن رجا قال نا اسحق عن البرا قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر
سورة نزلت خاتمة سورة النسا يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفد بني تميم حدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم
النبي صلى الله عليه فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك
في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
باب قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم
بعثه النبي صلى الله عليه اليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبا منهم نسا حدثني زهير بن
حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة لا ازال أحب بني تميم بعد ثلاث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو
قومي حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر أمر
القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال ابو بكر ما أردت إلا خلافي قال
عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا
حتى انقضت وفد عبد القيس حدثني اسحق قال نا ابو عامر العقدي قال نا
قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة ينتبذ لي نبيذا فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه
فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين
من مضر وإنا لا نصل اليك إلا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم
الخمس وأنهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمن بن

اسرائيل عن ابي صح

نساء

قال

منهم

وهو الصواب

حرب قال نا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
إلا في شهر حرام فمرنا بأشيا نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله شهادة أن لا اله الا الله وعقد واحدة وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن
وهب قال أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا واسألها عن الركعتين بعد العصر فإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى
الله عليه نهى عنها قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني الى أم سلمة بمثل ما أرسلوني الى عائشة
فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنها وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من
بني حرام من الانصار فصلاهما فأرسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول أم سلمة
يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن اشار بيده فاستأخري
ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين
بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو عامر عبد الملك قال نا
ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين باب وفد بني
حنيفة وحديث ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن
كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال

تصليهما

عنهما

دم

ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت
لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي
والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا
أريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها
النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول إن جعل
لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت
ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه
قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه إنك الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني
شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما
الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو
خيرا منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة
فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا

فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه فألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار
إلى مسيلمة الكذاب قصة الأسود العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب
ابن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته ابنة الحارث
ابن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وفي يد رسول الله صلى الله عليه قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت
وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه قال عبيد الله بن عبد الله سألت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي أن النبي صلى
الله عليه قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن
لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة الكذاب قصة أهل نجران حدثني عباس بن الحسين قال
نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب
صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث
معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى
الله عليه هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة
ابن الجراح حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى

الله عليه قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح **قصة عمان والبحرين** حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه قال لو جاء مال
البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته
فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك
فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي
داء أدوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد
بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين **قدوم الأشعريين وأهل اليمن** وقال أبو موسى عن
النبي صلى الله عليه هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا نا يحيى بن
آدم قال نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا
أبو نعيم قال نا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من
جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني
رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه يأكله فقال إني حلفت أن لا آكله فقال
هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه
فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا
تغفلنا النبي صلى الله عليه يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا
تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
منها حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا سفيان قال نا أبو صخرة جامع بن شداد قال نا صفوان
بن محرز المازني قال نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أبشروا

يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه فجاء ناس من أهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن رسول الله صلى
الله عليه قال الإيمان ها هنا فأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا
الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال نا
أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال الإيمان يمان
والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه
يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا
جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ قال
أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن
حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه في
قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ
شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما
إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة **قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي**
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل
بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وأت بهم حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة قال نا إسمعيل عن قيس عن
أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها
من دارة الكفر نجت وأبق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه فبايعته فبينا أنا

فاعتقته

ثلث

عتقه إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله فأعتقه
وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني
يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي
فلا أبالي إذا حجة الوداع حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت مكة معه وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني
رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا
من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال ثنا
يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين
قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن
يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني
بيان قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي
صلى الله عليه بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله
صلى الله عليه قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن النبي صلى الله عليه أمر أزواجه
أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى
أنحر هديي حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة

الوداع

والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت
أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد قال
ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو مردف أسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله
عليه فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال
ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتهما
أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه أحابستنا
هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين أظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده
وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم
ليس بأعور وإنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن
خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة وأنه
حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه قال في
حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

ثم أغلقوا
من
سطرين
حتى
بيضاء
وبنا

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا
بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم
النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا فيسألكم صح
يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد
ابن يوسف قال ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله
عليه واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من أهل بعمرة ومنا
من أهل بحج ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فأما من أهل بالحج أو
جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك وقال
مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك مثله حدثنا أحمد بن
يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب قال عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله
عليه في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما
ترى وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره
قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في
امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله

الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم
ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة
حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله
حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه قائم في
حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى
الله عليه في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن فجوة
سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال أرسلني أصحابي الى رسول الله صلى الله عليه أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان أصحابي أرسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه ومن مخافة
أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى أصحابي فأخبرتهم الذي قال
النبي صلى الله عليه فلم ألبث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته
فقال أجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين
القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى أصحابك فقل ان الله أو قال ان
رسول الله صلى الله عليه يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله
عليه يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما

ثم الجنب فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد قال
يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى تبوك واستخلف
عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس
نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن
بكر قال ثنا ابن جريج قال سمعت عطاء اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان
ايهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فأتيا النبي
صلى الله عليه فأهدر ثنيته وقال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه أفيدع يده في فيك
تقضمها كأنها في في فحل يقضمها حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا
ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى
للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه

وتفرد رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه
والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه
فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم اقض من
جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم
اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان
ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله
من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ
ابن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه قال
كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج
من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم
جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند
غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله
لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله
ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما

علي الا كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا اكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه بما
اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما
زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد
الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه فاسلم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه
فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل علي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه يامرك ان تعتزل
امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل
ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع

ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي
منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه في
امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وما يدريني ما يقول لي رسول الله صلى الله عليه اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد
ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن
مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا
وسعى ساع من اسلم واوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة
يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه
جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل
من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ
ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله قال رسول الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله

صلى الله عليه إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي
من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه أن لا أكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد
فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو إنما هو تخليفه إيانا
وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه باب نزول النبي صلى الله عليه الحجر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال لما مر النبي صلى الله عليه بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم
إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم باب حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن أبيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه
إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن
يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة تبوك
حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد
بن محمد قال ثنا عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه رجع من غزوة تبوك فدنا من
المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا
رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب كتاب النبي صلى الله

قال حميد الطويل صح

عليه إلى كسرى وقيصر حدثنا إسحاق قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه إلى
كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى
كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل
ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت
مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله
عليه ووفاته وقول الله إنك ميت وإنهم ميتون الآية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه
الله حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من
حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله
عليه أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم فقال يونس عن الزهري قال عروة يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت
انقطاع أبهري من ذلك السم حدثني حبان قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على
نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات
التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة قال [illegible]

عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني
إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي
البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله
صلى الله عليه قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء
ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه أنه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا
يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات
فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم
قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه مرضه
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وهو
صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض
ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في

أولي نجا ودنا

الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني
محمد قال ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن
أبي بكر على النبي صلى الله عليه وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده
رسول الله صلى الله عليه بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي
صلى الله عليه فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه استن استنانا أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى
الله عليه رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثنا معلى بن أسد قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا أبو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد
النبي صلى الله عليه حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط
رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي
قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال
قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى
الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم وأخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق

يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام
مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني
اسحق قال انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف
اصبح رسول الله صلى الله عليه فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت
والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه فلنسأله فيمن
هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله
صلى الله عليه حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله
صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة فقال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه فاشار اليهم بيده
رسول الله صلى الله عليه ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد
قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة
اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه توفي في
بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي
عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه فرايته

الامر ان كان

وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار
براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه
ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت
٥١ سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل
قال ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في
بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند
الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا
تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه فظننت ان له بها
حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول
يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس
فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان
منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما

هـ فأخذته بأمره
هـ فيها
هـ الى
الرحمن
مستند
هـ وكانت
هـ الى
قال الزهري
هـ عليه

محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان
الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه قد مات حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة قال حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعد ما مات حدثنا علي قال
يحيى وزاد فقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت
الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد قال انا ازهر قال انا ابن عون عن ابرهيم
عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت
النبي صلى الله عليه واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى
الى علي حدثنا ابو نعيم قال انا مالك بن مغول عن طلحة سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى
النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب
الله حدثنا قتيبة قال انا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد عن ثابت عن انس
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على
ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله
صلى الله عليه التراب **باب** اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل
العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده

من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** وفاة النبي صلى الله عليه حدثنا
ابو نعيم قال شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن
شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** حدثنا قبيصة قال سفيان عن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلثين بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا
ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه اسامة
فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل
قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال ان تطعنوا في امارته فقد
طعنتم في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده **باب** حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث
عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة
فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال
نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه انه في السبع في العشر الاواخر **باب** كم غزا النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن رجاء قال اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي صلى الله
عليه قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا
اسرائيل عن ابي اسحق قال انا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال احمد
ابن حنبل بن هلال قال نا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه
ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** تفسير القران

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب
وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ
بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة باب
قول الله وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو
الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى
أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل
الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله
وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله

حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها باب قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم
من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا بقوة
يعمل بما فيه وقال أبو العالية مرض شك وما خلفهم عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم
الولاية الولاء وهي الربوبية إذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال فباءوا فانقلبوا وقال غيره
يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا لا
تجزي لا تغني خطوات من الخطو والمعنى آثاره باب فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى
الله عليه أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي
قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك باب وظللنا عليكم
الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى إلى يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم الآية رغدا واسعا كثيرا حدثني محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب
من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع
عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وهو في
أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة
وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل
قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن
الله أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل
الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم

ان تعلموا باسلامي قبل ان تسالهم فيبهتوني عندهم فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت
اخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرؤنا ابي واقضانا علي
وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وقد قال
الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال انا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر
ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا باب
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام
ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه بعض نسائه فدخلت عليهن قلت
ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر
باب وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها
قاعد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه
قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
الى قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين

اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم عليه السلام
باب وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها الى قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم باب قولوا امنا بالله وما
انزل الينا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الينا سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الاية حدثنا ابو نعيم
سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى
معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا جرير
وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل
بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل باب
قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية حدثنا

مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا إذ جاء جاء
فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة
باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري ولين أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الآية حدثنا خالد بن مخلد
قال ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس في صلاة الصبح بقبا جاءهم رجل فقال إن
رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه
الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
إلى قوله فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينا الناس بقبا في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر قدم
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ولكل وجهة
هو موليها الآية حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق سمعت البرا قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاه حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن
مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر بينا الناس في الصبح بقبا إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة
قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه
الناس إلى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره شطره تلقاه إلى لعلكم تهتدون حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقبا إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى
الله عليه قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة باب قوله إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم شعائر
علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا

والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله
إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد
شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما
أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فأنزل الله تعالى إن
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد
ابن يوسف قال ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما
من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما باب قوله ومن الناس
من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله يعني أضدادا واحدها ند حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه كلمة وقلت أخرى قال
النبي صلى الله عليه من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو
لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في
القتلى إلى قوله عذاب أليم حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس
يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن
إليه ينفع يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك
قتل تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول
الدية حدثنا الأنصاري قال ثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه
وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر

شيء الربع لا والذي بعثك بالحق لا اكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره ﴿يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان عاشورا يصومه
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شا صامه ومن شا لم يصمه حدثني عبد الله بن محمد
قال ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شا
صام ومن شا افطر حدثني محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل ان ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشورا
فكان من شا صامه ومن شا لم يصمه باب قوله ﴿اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون﴾ وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى
وقال الحسن وابرهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر قراة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق قال ثنا روح قال ثنا زكريا
ابن اسحق قال ثنا عمرو بن دينار عن عطا سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد
الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا
قتيبة قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن
سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر
ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البرا وحدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البرا لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النسا رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم الاية باب قوله وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية العاكف المقيم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا
اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال
ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة
قال ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من
الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد
الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال ثنا ابو حازم
عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار
باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر
وصاحب النبي صلى الله عليه فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن

شريح عن بكير بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا
عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما
رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان
واداء الزكوة وحج البيت فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وكان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله وختنه
واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثني
اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال
سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته
عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى
الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين نصف صاع من طعام
واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال نا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال
انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه ولم ينزل قران يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء باب ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا

علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا هشام عن ابيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله سبحانه
نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني
محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر
او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل
يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يتبرر فيه ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
الاية حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب وهو
الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله
نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام
عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن
لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا
انهم قد كذبوا مثقلة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم حدثني اسحق

قال انا النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ
منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال
انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم
انى شئتم قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى عن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا
ابو نعيم قال انا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال انا ابو عامر العقدي قال
انا عباد بن راشد قال انا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم
عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن ان اخت
معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا
بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير حدثني
امية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن
اخي لا اغير شيا منه من مكانه حدثني اسحق قال نا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو
قول الله غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى

حـ اهلها

حـ ابن المبارك

فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير اخراج
نحوه حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس
فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث
فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع
صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قال قلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها
الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن
عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثني عبد الله بن محمد قال نا يزيد
قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وحدثني عبد الرحمن قال نا يحيى بن سعيد
قال نا هشام نا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين
اي مطيعين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه
الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب
قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم الاية وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤوده لا يثقله
آدني اثقلني والآد والايد القوة السنة النعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا
انيس فيها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم
الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا
فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان

قال فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه · والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع
قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها
يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا · واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى فصرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن احق من ابرهيم بالشك اذ
قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي · باب
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا ابرهيم
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي
مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه فيم ترون هذه الاية نزلت
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال
ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له
الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله · باب لا يسألون الناس الحافا
يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا
سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا واحل الله
البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم
عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر · يمحق الله الربا يذهبه

يكن لاحد منهما شك
لنا معناه نحن اشك
... فاما ابراهيم لم ...
في ذلك

يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر · فاذنوا بحرب من الله ورسوله
فاعلموا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه في المسجد وحرم التجارة في
الخمر · باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الاية وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر · باب واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر
اية نزلت على النبي صلى الله عليه اية الربا · باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
الاية حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وهو ابن عمر قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية · انها قد
امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثني اسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه قال احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية
التي بعدها

سورة ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم تقاة وتقية واحدة مثل
شفا الركية وهو حرفها والمسوم الذي له سيماء بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجموع · بلغ الجميع
واحدها ربي تبوئ تتخذ معسكرا سنكتب ما قالوا سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند
الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة
ويخرج منها الحي · باب منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام
واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء · بعضه

الفتنة المتشابهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو
الالباب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن
محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة
وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما
يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه
منه فاوليك الذين سمى الله فاحذروهم باب واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من مولود يولد الا الشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا لا خلاق لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امري مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم في
الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال فيّ انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه بينتك او يمينه قلت اذا يحلف
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امري وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال انا العوام بن حوشب عن ابرهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما
لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على

لهـ ما تدرهم

اوليك لا خلاق

لهـ ليقتطع

لهـ ليقتطع

لهـ بها

الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دما قوم واموالهم ذكروها بالله واقروا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها
بالله فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه اليمين على المدعى عليه باب
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سوا قصد حدثني
ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى فيّ
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه قال فبينا انا بالشام اذ جي بكتاب من
النبي صلى الله عليه الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جا به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم
فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا
بترجمانه فقال قل لهم اني سايل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفيان وايم الله لولا ان يوثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال
قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابايه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاوهم قال قلت بل
ضعفاوهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه
قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيا غير
هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه
فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابايه ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت رجل يطلب ملك ابايه وسالتك عن اتباعه اضعفاوهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاوهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا

فعرفت

قل

يأثروا علي

تعرف أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه
بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فيكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله
فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم
يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي — إن يك ما
وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأه فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك
إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا
بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا
قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا
بأمر رسول الله صلى الله عليه أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن
يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي
بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له
ورضوا عنه باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان
أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن

أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال
61 أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة
ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رايح باب قل
فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين حدثني إبراهيم بن المنذر قال أبو ضمرة قال موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا
نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي
يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية
الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند
المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة باب كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس
للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام باب إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب قال سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما باب
ليس لك من الأمر شيء حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا
موسى بن إسماعيل قال إبراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد
الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد

وسلم من هشام وعاش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر
شي باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس
احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير قال ابو اسحق سمعت البرا بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا باب قوله امنة
نعاسا حدثني اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة
قال انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من
يدي وآخذه ويسقط وآخذه باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب
يجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم حدثنا احمد بن يونس اراه
قال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه
السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل قال اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير سيطوقون
كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اتاه الله مالا فلم يود
زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا
مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية
باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود
سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن
ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى
سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله
عليه يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه
يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله
به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه
فبايعوا الرسول صلى الله عليه على الاسلام فاسلموا باب لا يحسبن الذين
يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه
كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا

فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا الآية حدثني إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا
رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال
ابن عباس ما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن
قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين
أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن
جريج حدثنا ابن مقاتل قال أنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره
أن مروان بهذا باب قوله إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الألباب حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن
أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية حدثنا علي
ابن عبد الله قال عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه فطرحت لرسول الله صلى الله عليه
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر
من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر باب ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ

قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه ٦٣
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية حدثنا قتيبة عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام
إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بلغ مقابلة على الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم مثنى
وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد
للبكر باب وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى حدثني إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم أن لا
تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه
سأل عائشة عن قول الله وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة

تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال.

باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا. وبدارا مبادرة. أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد. حدثني إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف.

باب وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية. حدثنا أحمد بن حميد قال أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة. تابعه سعيد عن ابن عباس.

باب قوله يوصيكم الله في أولادكم. حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم.

باب قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم. حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع.

باب لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الآية. ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن. حوبا إثما. تعولوا تميلوا. نحلة النحلة المهر. حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي

ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها وهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك.

باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا. وقال معمر موالي أولياء ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين. حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له. سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة.

باب قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة. حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون

ألا تردون

فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي راوه فيها فقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على
افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيا
مرتين او ثلاثا باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا
المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا
وقودا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هولاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب قوله وان
كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغايط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثني محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسما
فبعث النبي صلى الله عليه في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ما فصلوا
وهم على غير وضوء فانزل الله التيمم باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه في سرية
باب فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن
عبد الله قال انا محمد بن جعفر قال انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار
في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه للزبير حقه في صريح الحكم

خ اول السورة

يعني ابه

شريج قناة الماء

حين احفظ الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في
ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب عن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في
شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين فعلمت انه خير باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من
الرجال والنسا الاية حدثني عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت انا وامي من المستضعفين من الرجال والنسا والولدان حدثنا سليمن بن حرب قال انا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان قال كنت انا وامي
ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم
باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بددهم فئة جماعة
حدثني محمد بن بشار قال انا غندر وعبد الرحمن قالا انا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن
ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه من احد وكان الناس فيهم فريقين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار
خبث الفضة باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي افشوه
يستنبطونه يستخرجونه الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا او ما اشبهه فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا
واحد طبع ختم مريدا متمردا باب ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم حدثنا
ادم بن ابي اياس قال انا شعبة قال انا مغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه
جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شي باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مومنا والسلام والسلم والسلم واحد حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن عمرو عن عطا
عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له
فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله ذلك الى قوله تبتغون

فعلت

فرحلت

السلم

عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام باب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين الآية حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه املى عليه لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو
أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز
أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل
الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه ادع فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه
ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح
وحدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله
ابن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى
الله عليه يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود باب إلا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين قال كانت امي
ممن عذر الله باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الآية حدثنا ابو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه يصلي العشاء اذ قال سمع الله
لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد ٦٦
اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر الآية حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا باب قوله ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثني عبيد بن اسمعيل قال
نا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت
هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت
الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد
بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني
في حل فنزلت هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الآية باب ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار قال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال نا
ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا
فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه
فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم باب قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا

الى نحو الى قوله ولوط ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة
من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة سورة المائدة
بسم الله الرحمن الرحيم فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله التي جعل الله حرم واحدها
حرام تبوء تحمل وقال غيره الاغراء التسليط دائرة دولة اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن
آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احياها
يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن
امين على كل كتاب قبله باب قوله اليوم اكملت لكم دينكم حدثني محمد بن
بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون آية
لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله
عليه حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت
لكم دينكم باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين
عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي قد نام
وقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني

ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا
٦٧ العقد تحته حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه ونزل
فثنى رأسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها
الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم
الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون رواه
وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال للنبي صلى الله عليه حدثنا ابو نعيم قال
اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد وحدثني حمدان بن عمر
قال ابو النضر قال الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر
يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا الآية المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر
ابن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها
في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا
انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما
يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه فقال

سبحان الله فعلت شيهى قال هذا انس قال وقال ابا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما اتى رجل هذا فيكم
او مثل هذا باب قوله والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام قال انا الفزاري
عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه فامر النبي صلى الله عليه بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا
تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال
رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة من حدثك ان محمدا كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن عبد الله
قال انا مالك بن سعير قال انا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في
قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني احمد بن ابي رجاء قال انا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها
الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب قوله لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال انا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وليس معنا نسا فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان
نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت
والقسوم المصدر [illegible] قال ابن عباس الازلام القداح يستقسمون بها في
الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له
وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان
امرته فعل ما تامره به حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا محمد بن بشر قال نا
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال

حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا محمد بن بشر قال انا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا
ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر ٦٨
قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء
وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن
عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال
نا ثابت عن انس ان الخمر التي هريقت الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن ابي النعمان قال كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل
الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله لا
تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال انا ابي قال نا شعبة
عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وجوههم لهم خنين
فقال رجل من ابي قال ابوك فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر
وروح بن عبادة عن شعبة حدثني الفضل بن سهل قال انا ابو النضر قال انا ابو خيثمة قال نا ابو الجويرية
عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل
تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء حتى فرغ من الاية
كلها باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله

تقول قال الله ولا ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى
ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها
شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد
بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل
يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه
شيء وسموه الحامي ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وقال لي ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه نحوه حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني
قال نا حسان بن ابرهيم قال نا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انا
المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة
ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت
وانت على كل شيء شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك الاية حدثنا

باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك الاية حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال
انا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال انكم تحشرون وان ناسا يؤخذ
بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم سورة
الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم وللبسنا لشبهنا حمولة ما
يحمل عليها ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من
الانس اضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا
اكنة واحدها كنان وقرا صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور حسبانا
يقال على الله حسبانه اي حسابه جن اظلم تعالى علا حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب
ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان ملكوت
ملك مثل رهبوت رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم وان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم
ام ما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا
صدف اعرض ابلسوا اويسوا ابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون يقال
على الله حسبانه اي حسابه باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الى اخر
السورة باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت
ارجلكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان قال
نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه هذا اهون او هذا ايسر
باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال

اصحابه وانا لا يظلم فقرانا ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي
العالية قال ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال انا سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
له اسحق ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن
يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه ممن امر ان يقتدى بهم
باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون وقال
ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد
ابن حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود لما حرم
الله عليهم شحومها جملوها ثم باعوها فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد قال ثنا يزيد كتب الي
عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قوله ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا
احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شي احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم باب قوله
هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وكل حنيف ومحيط به قبلا جمع
قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شي حسنته ووشيته وهو
باطل فهو زخرف باب لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحق قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية سورة الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي
غيره عقفنا الحمل قعنا انبجست انفجرت ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا
الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض اداركوا اجتمعوا الفتاح
القاضي افتح اقض طائرهم حظهم متاع الى حين هو ههنا الى يوم القيامة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله
الذي هو منهم مشاق الانسان والدابة كلها سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه
واذناه واحليله غواش ما غشوا به نكدا قليلا الطوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بنا سقط كل من ندم فقد سقط في يده متبر خسران
آسى احزن تاس تحزن عفوا كثروا اسباطا امما متفرقة يغنوا يعيشوا حيتانهم استرهبوهم من الرهبة
تلقف تلقم الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يتجاوزون تعد تجاوز شرعا
شوارع بئيس شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم اي ناتيهم من مامنهم كقوله
فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرساها متى خروجها ينزغنك
يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية
من الاخفاء والآصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا
باب قول الله تعالى انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال
قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه
باب ولما جا موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
الاية قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جا رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه

قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم
لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت
وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور ٠٠ المن والسلوى قال نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه قال الكماة من المن وماوها شفا للعين باب قل
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض الاية حدثني عبد الله
قال نا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلا بن زبر
قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدردا يقول كانت بين
ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له
فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه فقال ابو الدردا ونحن
عنده فقال رسول الله صلى الله عليه اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وقص على رسول الله صلى الله عليه الخبر قال
ابو الدردا وغضب رسول الله صلى الله عليه وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه هل انتم تاركون لي صاحبي هل انتم تاركون لي صاحبي اني
قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله
غامر سبق بالخير باب قوله حطة حدثني اسحق قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة باب خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف
المعروف حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القرا اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال

ما — قال لا تخيروني — صح حدثنا مسلم — صح للعين — صح شعرة — ان م

قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المومنين
ان الله قال لنبيه صلى الله عليه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
٧١ والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثني يحيى قال نا
وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير امر الله
نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم بلغ
قال ابن عباس الانفال المغانم نافلة عطية وان جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام واحد الغنايم
وقال مجاهد مكا ادخال اصابعهم في افواههم قال وقال ريحكم الحرب مردفين فوجا بعد
فوج يقال ردفني واردفني جاءني بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وتصدية الصفير ليثبتوك
ليحبسوك ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم يثخن يغلب حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار حدثنا محمد بن يوسف قال نا ورقا عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثني اسحق قال انا روح قال نا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى
الله عليه فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل
ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه بهذا وقال هي
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني باب قوله واذ قالوا اللهم ان كان

هذا هو الحق من عندك فامطر الاية قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القران الا عذابا وتسميه
العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد قال ثنا عبيد الله بن معاذ
قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم الى المسجد الحرام باب قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا
شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثني الحسن بن عبد العزيز قال ثنا
عبد الله بن يحيى قال ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بالاية التي يقول
الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال
فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته
حيث ترون حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد
بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة
كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك باب
يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون الاية حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين

وان يكن منكم مائة فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مايتين ثم
نزلت الان خفف الله الاية فكتب ان لا يفر مائة من مايتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المومنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر مثل هذا باب الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
قال ثنا عبد الله قال ثنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فجا التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مايتين
قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة الشقة
السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والموتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد الخوالف الخالف
الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النسا من الخالفة وان كان
جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات
واحدها خيرة وهي الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية
هار هاير يقال تهورت البير اذا انهدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين

باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اذان
اعلام وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم بها وتزكيهم ونحوها كثير والزكوة الطاعة
والاخلاص لا يوتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة واخر سورة نزلت براءة باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثني سعيد بن عفير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر في تلك الحجة في موذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا

بمنا

يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه بعلي بن أبي طالب فأمره
أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان **باب** قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج
الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله إلى المتقين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك
الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه بعلي رضي الله عنه فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة
فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني إسحق قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة **باب**
قوله فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسمعيل
قال نا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من
المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد لما وجد برده **باب** قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الآية
حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال
حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك
بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم
باب قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الآية وقال أحمد بن شبيب
بن سعيد قال نا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال

يبقرون تخبرونا أعلاقنا

قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال
باب قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم القائم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **باب** قوله ثاني
اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا حبان قال نا همام قال نا ثابت قال نا أنس قال حدثني أبو بكر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع
قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه
أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده فقال حدثنا فشغله إنسان
ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال نا حجاج قال قال ابن جريج قال
ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل
حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا
قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه
يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما
خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه يريد خديجة وأما عمة
النبي صلى الله عليه فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني
وصلوني من قريب وإن ربوني ربني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات يريد
أبطنا من بني أسد بن تويت وبني أسامة من بني أسد إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك
ابن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير

ثم رأيت هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه
وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا
هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا
وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم **باب** قوله والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب قال مجاهد يتألفهم بالعطية **حدثنا** محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبيه
عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين **باب**
قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يلمزون يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم **حدثني**
بشر بن خالد أبو محمد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما
أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في
الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية **حدثني** إسحق بن إبرهيم قلت لأبي أسامة
أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
يأمرنا بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه
باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم **حدثني** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما
توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله أن يعطيه
قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه
فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو
لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه قال فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره **حدثنا**
يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت إليه فقلت يا
رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على
رسول الله صلى الله عليه والله ورسوله أعلم **باب** قوله ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره **حدثني** إبرهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ٧٤
عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه
فأعطاه قميصه فأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو
لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وصلينا معه ثم أنزل عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا **باب** قوله
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم الآية **حدثنا** يحيى قال أنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله
صلى الله عليه أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم إلى قوله الفاسقين **باب** قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم
فإن ترضوا عنهم إلى قوله الفاسقين **باب** قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم
الآية **حدثني** مؤمل قال أنا إسمعيل بن إبرهيم قال أنا عوف قال أنا أبو رجاء قال أنا سمرة
ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما
أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك

السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهاذاك منزلك قالا اما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم .
باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثني
اسحق بن ابرهيم قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما
حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال عليه
النبي صلى الله عليه اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية باب قوله لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه الاية حدثنا احمد بن صالح قال
ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وثنا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه امسك بعض مالك فهو خير عليك خ
لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية حدثني
محمد قال احمد بن ابي شعيب قال نا موسى بن اعين قال نا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى صدق ضحى
وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام
احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم
الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه او يموت رسول الله صلى الله عليه فاكون من
الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه حين بقي الثلث
الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني معنية معنية
معنية

في امري فقال رسول الله صلى الله عليه يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال ح
اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر يخطفكم
آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد بشر
قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من
اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية باب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ٧٥
وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن
مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل
الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان
ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله
لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القران فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه
حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه

من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخرها
وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم ثنا ابن شهاب
مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبتت
بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير
يقال ادعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته وقال مجاهد يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه ولاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى
وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك فاتبعهم واتبعهم
واحد عدوا من العدوان وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي
صلى الله عليه لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول
من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه
من الله ان استطاعوا الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه حدثنا الحسن بن محمد
ابن صباح قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا
انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء
وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى قال
هشام عن ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت
يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم
تثنوني صدورهم حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون
صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء
ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد اليه انيب ارجع سجيل الشديد الكبير
سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل

ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا

استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد
مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك
والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست
ويقرا مرساها من رست هي ومجراها من جرت ومجراها ومرساها من فعل بها راسيات ثابتات
عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب
واصحاب

باب قوله وكان عرشه على الماء

حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال
قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا الاية

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن
صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين اعتراك افتعلك من عروته اي اصبته ومنه

تعزوه وأعزاني أخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه وإلى مدين أي إلى أهل مدين لأن مدين بلد
ومثله واسأل القرية والعير يعني أهل القرية وأصحاب العير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا إليه
ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة
أو وعاء تستظهر به أراذلنا سقاطنا باب قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته تركنوا فلولا
حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا أبو معاوية قال أنا بريد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد باب قوله أقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات الآية وزلفا ساعات بعد
ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر مثل القربى ازدلفوا
اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا سليمان التيمي
عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه فذكر
له ذلك فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه الآية قال لمن عمل بها من أمتي سورة يوسف
بسم الله الرحمن الرحيم قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج بالحبشية
قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل
بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم
به وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية لم تطو
بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم
واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج
وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه وقالوا إنما هو
المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج
فإنه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب
أميل أصبو أميل صبا مال أضغاث ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه

لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث وضغثا من الحشيش ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه
السقاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا غاشية من عذاب الله عامة مجللة مزجاة
قليلة حرضا محرضا يذيبك الهم استيأسوا يئسوا ولا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء
خلصوا نجيا اعترفوا نجيا والجمع أنجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية
باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من
قبل الآية حدثني عبد الله بن محمد قال أنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم باب قوله لقد كان في يوسف وإخوته
آيات للسائلين حدثني محمد قال أنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله باب قوله بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبرهيم
عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا الحجاج قال أنا عبد الله بن عمر النميري قال أنا يونس بن يزيد
الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله
كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم العشر
الآيات حدثنا موسى قال أنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق
قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله
عليه لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه

باب قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك مثواه مقامه والفيا وجدا
الفوا اباءهم الفينا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن
سعيد قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابن مسعود قال هيت لك وقال انما
نقراها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا على النبي بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السما فيرى بينه وبينها مثل
الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عايدون افيكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة باب
قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الى حاشا وحاش تنزيه واستثنا حصحص وضح حدثنا
سعيد بن تليد قال ثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال
له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمين قلبي باب قوله حتى اذا استياس الرسل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
قالت وهو يسالها عن قول الله عز وجل حتى اذا استياس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت
عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما
هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلا واستاخر
عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم
قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها اخر غيره كمثل العطشان

الذي ينظر الى ظل خياله في الما من بعيد وهو يريد ان يتناوله فلا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات
وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار
بقدر يقال معقبات ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب اي عقبت في اثره
المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت
به جفاء يقال اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم
والمتاب اليه توبتي افلم يياس افلم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا
ويقال للواسع الطويل من الارض ملا اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال غيره متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بما واحد
كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الما كباسط كفيه الى الما يدعو
الما بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا فسالت اودية بقدرها تملا بطن كل واد زبدا رابيا
الزبد زبد السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس لا
يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
سورة ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة
اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه
فيه ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال واذ تاذن ربكم اعلمكم
ربكم ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورايه
قدامه جهنم لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخني استغاثني يبغونها عوجا
يلتمسون لها عوجا باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت الاية حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى

الله عليه فقال اخبروني بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين
قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها
النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها
احب الي من كذا وكذا باب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة باب
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تر الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا
البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
عمرو عن عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة تفسير
سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع
الى الله وعليه طريقه لبامام مبين على الطريق كتاب معلوم اجل لوما هلا تاتينا شيع امم
والاولياء ايضا شيع الصيحة الهلكة سكرت غشيت لبامام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت
به باب قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترق السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان
بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها
الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة
فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر
وزاد والكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو سمعت عكرمة قال نا ابو هريرة
قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه
انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا
باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثني ابراهيم قال نا
٧٦ معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرا
العظيم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران
العظيم باب الذين جعلوا القران عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه
لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
الذين جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين
قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب قوله واعبد ربك
ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم اليقين الموت سورة النحل بسم الله الرحمن

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفأ مفرطون منسيون في ضيق يقال أمر ضيق وأمر ضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت
قال ابن عباس تتفيأ تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته
قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تخوف تنقص تريحون بالعشي تسرحون بالغداة الأنعام
لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم أكنانا واحدها كن مثل حمل
وأحمال بشق يعني المشقة سرابيل قمص تقيكم الحر وأما سرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها
والرزق الحسن ما أحل وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها
نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت المطيع باب قوله
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا هرون بن موسى أبو عبد الله
الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من
البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني إسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا آدم قال أنا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من
العتاق الأول وهن من تلادي فسينغضون إليك رؤوسهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك
أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه
الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سماوات خلقهن نفيرا من ينفر معه ميسورا لينا
خطأ إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت وإذ هم نجوى
مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
والرجال الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب
أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب

والحصب
والحاصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجمعه تير وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان
ما عند فلان من علم استقصاه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف أحدا
باب أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال
أنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال أنا عنبسة قال أنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم قال أنا ابن أخي
ابن شهاب عن عمه لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه باب قوله تعالى
ولقد كرمنا بني آدم كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة وضعف الممات عذاب الحياة وعذاب الممات
خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الإنفاق أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب
قتورا مقترا للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
نصيرا لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا يخرون للأذقان للوجوه فجاسوا
تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك باب وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا
مترفيها الآية حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله
كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي قال سفيان وقال أمر
باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل
قال أنا عبد الله قال أنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتي بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم عليه
السلام

فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم الجمع
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى سلمهم
غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا قد كانت
إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع
لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى بن مريم فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه صبيا
فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم
يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد
أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى فأنطلق فآتي
ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع
فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا
حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب
ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة
وبصرى باب وآتينا داود زبورا حدثنا إسحاق بن نصر قال نا
حدثنا أبو ذر قال أخبرناه منصور العباس بن الفضل قال نا الحسن بن إدريس قال نا سويد بن نصر
قال نا عبد الله بن المبارك به إلى الحديث بطوله صح أصل

عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خفف على داود القراءة
فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن باب قل ادعوا مطار
الذين زعمتم من دونه الآية حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني سليمان عن يحيى
إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن
فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم ادعوا
باب قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية حدثنا
بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه
الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فأسلموا
٨١ باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به والشجرة الملعونة في القرآن
شجرة الزقوم باب قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا وقال مجاهد صلاة
الفجر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون
الصبح درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول أبو هريرة اقرءوا إن شئتم وقرآن
الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا حدثنا إسماعيل بن أبان قال نا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر
جثا يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع
حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود رواه حمزة بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
والدرجة رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة باب وقل جاء الحق وزهق

غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقال الخضر بيده
فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما وقال سعيد بن جبير وكان ابن عباس
يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين باب فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب
بالنهار حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله
فداك إن بالكوفة رجلا قاصا يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال
لي كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب
عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب وأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل
لي علما أعلم ذلك به قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما
كلفت كثيرا فذلك قوله وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره
وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه
واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد

أخبر فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي
من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت
رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن
لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا
كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل
إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله
بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ
غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وابن عباس
قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم ملك وكان أمامهم قرأها ابن عباس
أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان
كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن
يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل
خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية
باب فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت إلى قوله عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
آثارهما قصصا ينقض ينقاض كما تنقاض السن نكرا داهية لتخذت واتخذت واحد رحما

ام الرحم

من الرحم وهو اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل
اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير
عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شي الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك
العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية
قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت
سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا فقال له
الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهم السفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا في
السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك
وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ
عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها الاية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه
قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا
فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت

لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الاية

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
مصعب بن سعد قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الاية

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا سعيد
ابن ابي مريم قال نا المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
مثله

سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله
وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع
شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتى
قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي
ازعاجا قال ابن عباس ادا قولا عظيما ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك
صليا صلي يصلى نديا والنادي احد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه

باب قوله وانذرهم يوم الحسرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقولون هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر

وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب وما نتنزل إلا
بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا
بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية باب قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت
خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا
حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية
ووكيع عن الأعمش باب أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت
للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد
حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله تعالى أفرأيت
الذي كفر بآياتنا الآية قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا
باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر
بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت
ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا باب ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال
هدا هدما حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف
أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا

قال ابن جبير

وولدا سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم وقال عكرمة والضحاك بالنبطية أي طه يا
رجل وقال مجاهد ألقى صنع أزري ظهري المثلى يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل لننسفنه
لنذرينه فيسحتكم يهلككم فأوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل
أي على جذوع النخل قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد أوزارا أثقالا
من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الأثقال فقذفتها فألقيتها ألا يرجع إليهم قولا
العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق
وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار توقدون وقال ابن عيينة أمثلهم طريقة
أعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا أمتا رابية ضنكا الشقاء
هوى شقي بالواد المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا يبسا يابسا لا تنيا لا تضعفا
باب واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون
قال نا ابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى أنت
الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى
باب ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا إلى
قوله وما هدى اليم البحر حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا روح قال نا شعبة قال نا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشورا
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن أولى بموسى منهم فصوموه
باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى
آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال آدم يا موسى أنت الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى سورة الأنبياء بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد

عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال
قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت
لئلا يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة احسوا توقعوه من احسست خامدين
هامدين والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس
واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال
مجاهد لعلكم تسألون تفهمون التماثيل الاصنام السجل الصحيفة باب كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ
من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابرهيم عليه السلام الا
انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان
هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا
اماني يقرون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة جص وقال غيره يسطون يفرطون من
السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى صراط الحميد الاسلام وقال ابن عباس بسبب بحبل
الى سقف البيت وهدوا الى الطيب الهموا الى القران تذهل تشغل باب
وترى الناس سكارى قال ابو اسامة عن الاعمش سكرى وما هم بسكرى وقال من كل الف
تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف
اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس

سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا باب
ومن الناس من يعبد الله على حرف شك حدثنا ابرهيم بن الحرث قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا
دين سوء باب هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا هشيم
قال ثنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال
عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت ابي قال ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المومنين بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن
عيينة سبع طرائق سبع سماوات قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد
وقال مجاهد فاسأل العادين الملائكة قال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون
وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الما
وما لا ينتفع به سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب
سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال
سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها
وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض
سمي قرانا وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه
والفناه فاتبع قرانه اي فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان
لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال

وتسعة وتسعين

لها سابقون بسبق السعادة

وفرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال
مجاهد أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله عز وجل
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الآية حدثنا إسحاق قال نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى
عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل فسأله عويمر
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها
فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق
عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه باب
والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود قال نا
فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال
له رسول الله صلى الله عليه قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها
يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها باب
ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله الآية حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي
عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا
رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة

فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن
كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا
أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ
الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شأن باب قوله والخامسة أن غضب الله عليها
إن كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد
سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه
فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
باب إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم أفاك أثيم حدثنا أبو نعيم
قال سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي ابن سلول
باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع
بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل
الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل

الصواب ظفار

فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه فاقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما
ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب *سيفقدوني*
فاممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من ورا الجيش فادلج فاصبح عند
منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى اناخ راحلته فوطي على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما
نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا
اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
مع ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
قالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك
قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر

من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيية عند رجل يحبها لها ضراير الا اكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من برااة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك
وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا سواها
كثير وان تسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت
من شي يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
من على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن
الحضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا فالق كبدي قالت فبينما
هما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت

ولم تجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه قالت قلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة
وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم
رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه ولا خرج احد من اهل البيت حتى
أنزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي نزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه سري عنه وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك قالت امي قومي اليه فقالت
فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
الذي قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن

امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة
لمسكم فيما افضتم فيه الآية تفيضون تقولون وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض حدثنا
محمد بن كثير قال سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت
عائشة خرت مغشيا عليها باب اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس ٨٦
لكم به علم الآية حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة
سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم باب ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
نتكلم بهذا الآية حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن
ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال
فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد
ابن المثنى قال عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عائشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا الآية
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت اتأذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال
سفيان تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا
محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل
حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست لذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت
فأي عذاب أشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا الى قوله رؤوف رحيم تشيع تظهر وقوله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين الى قوله والله غفور رحيم وقال ابو اسامة
عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيّ خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد أشيروا علي في اناس
أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
بيتي قط الا وانا حاضر ولا كنت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله
أن نضرب اعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت
اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر
في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقلت اي ام أتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام
أتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا
فيك فقلت في اي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الى بيتي كأن الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل
وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو
لم يبلغ منها مثل الذي بلغ مني فقالت اي بنية خففي عليك الشأن فانه والله لقلما كانت امرأة
حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت
وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها
قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى
بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله

ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض
اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان
الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي
عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني
ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت
فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا
تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت له اجبه قال
فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم تجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما
هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي
عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به
على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني
لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد
ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما الا الله الذي
انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى والمساكين الى اخر الاية الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر
بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع باب وليضربن بخمرهن
على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله
نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به

حدثنا ابو نعيم قال ابرهيم بن نافع عن الحسن عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت
هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها
سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم قال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين في طاعة الله وما شي اقر لعين المومن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا
وعتوا الطغوا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل
عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد
الشديد لا تملى عليه تقرا من امليت وامللت الرس المعدن جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبا يقال ما عبات به شيا
لا يعتد به باب قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الاية حدثنا عبد الله
بن محمد قال يونس بن محمد البغدادي قال شيبان عن قتادة قال انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم
القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس الاية يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني منصور
وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت
او سيل رسول الله صلى الله عليه اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه والذين لا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها اية
مدنية التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال
نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شي حدثنا ادم قال شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير

قادرا [margin]
الاثام [margin]
عليه [margin]

حدثنا ادم قال شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قوله فجزاوه جهنم قال لا
توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية باب يضاعف له
العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال
قال ابن ابزى سيل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس
٢٦١ التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما باب
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الاية حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال
امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال لم
ينسخها شي وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك باب
فسوف يكون لزاما اي هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما
سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس
مسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جماعة الشجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون
معلوم كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة طايفة قليلة الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة
وارياع واحده ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين الاملة
والجبلة جمع الخلق ومنه جبل وجبلا وجبلة يعني الخلق قاله ابن عباس باب ولا تخزني يوم يبعثون وقال
ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ان ابرهيم يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابرهيم اباه
فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
باب وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الن جانبك حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال ابي قال الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت

ملوم عامله [margin]
عبد الله [margin]
تبعث [margin]
جمع ايكة وهي جماعة الشجر [margin]
البقاع [margin]

وانذر عشيرتك الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله قال
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم الخب ما خبات لا قبل لا طاقة
الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة
وغلا الثمن يأتوني مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا
واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال
مجاهد عميت عليهم الانباء الحجج باب قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله
ابن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعيدانه
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا
تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء العدوان والعدا والتعدي واحد تقبحون مهلكين

لتنوء ... قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال ...

وقلنا نساء ورا تمساه تجري تحلب بطرت اشرت وامها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشي
اخفيته وكننته اخفيته واظهرته باب ان الذي فرض عليك القران الاية حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا يعلى قال نا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة
سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة
وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من
الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحبرون
ينعمون فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس
هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع بعضكم
وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد
ابن كثير عن سفيان قال نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال
يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود
وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم
لا اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا
محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر باب لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين
دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن

سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم
باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي
فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث
الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسوول عنها باعلم من السايل ولكن ساحدثك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذلك من
اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جا ليعلم الناس
دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرا ان الله
عنده علم الساعة سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين
ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا يهد
يبين باب قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة اقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شي حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة
عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون وقال ابو معاوية

بذلك

وقال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات اعين سورة الاحزاب
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقروا ان شئتم
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا
مولاه باب ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله
باب فمنهم من قضى نحبه نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك
قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقروها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن الاية وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله
استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه جاها حين امره الله ان يخير ازواجه
فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري
ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى
تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله القران والحكمة السنة وقال الليث

أمر الله

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فانه ليتعشى وانه
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي
الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن علي افلح اخو
ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه
ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب

باب ان الله وملائكته يصلون على
النبي الاية قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال
ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى قال نا ابي قال نا مسعر بن سعيد صح
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم ال صح
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث ال صح
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت

على ابرهيم وال ابرهيم

باب لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال نا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا
تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا
لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا وقوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر
عجز صاحبه معشار عشر يقال الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل العرم السد
ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن عن الجنبين
الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة
بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة أعظكم
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد
او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفا
والعرم الشديد

باب حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا
هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو قالوا
العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها
وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال
اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء

باب قوله
ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا الاعمش عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني تصدقوني

قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب
سورة الملائكة ويس بسم الله الرحمن الرحيم القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس غرابيب سود
أشد سواد الغربيب قال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الأنعام
فكهون معجبون سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم عند الله مصائبكم ينسلون يخرجون
باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم فعززنا شددنا حدثنا
أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال نا وكيع قال نا
الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الأسباب السماء ويقال يستسخرون يسخرون
باب وإن يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى
حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء
بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب سورة ص
بسم الله الرحمن الرحيم حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن العوام
قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته
داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به
فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة هو ههنا
صحيفة الحسنات

لله

وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا
الأسباب طرق السماء في أبوابها أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا أحطنا
بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله عز وجل باب
قوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا روح
ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال
روح فرده خاسئا باب قوله وما أنا من المتكلفين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم
شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل
لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل
شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب
قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم
بدر وقال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة
غير ذي عوج لبس خولنا أعطينا ورجلا سلما لرجل صالحا وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر
لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا
مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باب
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك

كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم قال ثنا شيبان عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وساير الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم
قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة باب
قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك اين
ملوك الارض باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا
من شاء الله حدثنا الحسن قال ثنا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن
عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اني من اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى
متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثني عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من
الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق سورة المومن بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري
ويقال حم مجازها مجاز اوائل السور ويقال هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
الطول التفضل
داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار وكان العلاء
بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون

الله حق قدره

ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن
ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا
او كرها اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في
القران اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا
يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في
هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله
فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول
لم نكن مشركين فختم الله على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم
دحا الارض ودحاها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في
يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة
ايام وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك
فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله
حدثنيه يوسف بن عدي قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد
لهم اجر غير ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء

الله

صح

والاكام

من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي
تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت
بعملي انا محقوق بهذا وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه ومن ذلك قوله
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى الكم وقال غيره ويقال
للعنب اذا خرج ايضا كافور وكفرى ولي حميم القريب من محيص حاص حاد عنه مرية ومرية واحد اي امتراء
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند
الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم باب وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية حدثنا الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن روح بن
القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية باب
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين حدثنا الحميدي قال نا منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول
حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا
غير واحدة حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى نا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بنحوه حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري يذكر عن ابن
عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل
لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل فيظللن رواكد
على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر باب قوله
شرعوا ابتدعوا

وختن صح

بطونهم

باب قوله الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم
قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة سورة حم الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن
عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من
فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني
الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون
مبرمون مجمعون اول العابدين اول المومنين وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قيل بريء لقيل في
الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف
بعضهم بعضا باب ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون حدثنا
حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها
وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين
وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد وقال قتادة افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين والله لو ان هذا القرآن رفع حين ردّه
اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا
عدلا سورة حم الدخان بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا

يقول الله

عظة

قال

اهل

طرقا يابسا وقال رهوا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه وزوجناهم بحور عين انكحناهم
حورا يحار فيها الطرف فاعتلوه ادفعوه ويقال ان ترجمون القتل وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل
الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع
الشمس باب فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام باب يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال ثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما
بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت
قال لمضر انك لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم
حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم
بدر باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى قال
ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا
تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا
على النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون
باب انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم احدهم

فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا
بشر بن خالد قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة
وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله
ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين الى عائدون أيكشف عنهم عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال
احدهم القمر وقال الآخر الروم حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة حم الجاثية
بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب ننساكم نترككم
باب وما يهلكنا الا الدهر حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار سورة حم
الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم قال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم وقال
ابن عباس بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل باب والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج الى قوله اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف
لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري

www.al-mostafa.com

باب قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية وقال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما
كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا
رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا سورة محمد
صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد
فاذا عزم الامر اي جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
باب وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني
معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقروا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم
عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقروا ان شئتم فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معاوية بن ابي
المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقروا ان شئتم فهل عسيتم انا فتحنا سورة الفتح
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بورا هالكين سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن
مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة دائرة السوء كقولك
رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا
او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق
وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها
باب انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير

معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
١٠٢ قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت باب ليغفر لك الله الاية حدثنا
صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا زياد هو ابن علاقة انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا
شكورا حدثني حسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال نا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة
عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا
يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع باب انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
ابن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القران يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا باب هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت بالقران

باب قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا شبابة قال ثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل
يأخذ منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق السلمي قال ثنا يعلى قال ثنا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون
إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي
كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على
الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء
أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه
الله أبدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص ولا تنابزوا يدعى
بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا باب لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما — ابا بكر وعمر
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع
وأشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما
أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية
فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم — يستفهمه
يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا أزهر بن سعد قال أنا ابن عون
قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال

فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع المرة
الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة
باب إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن — حجاج عن ابن
محمد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال
١٠٣ أبو بكر ما أردت إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية باب قوله
ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم رجع
بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق وقال — وريداه
مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال رقيب
عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا
ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره شهيد شاهدا بالقلب وما مسنا من لغوب النصب نضيد
الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وأدبار النجوم
وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يوم يخرجون إلى البعث من القبور باب قوله هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثني محمد
ابن موسى القطان قال ثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال ثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة
رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب عليها — يوقفه
قدمه فتقول قط قط حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي — ونزر
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة أنت رحمتي أرحم بك
من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة

منها ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى
بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها حدثنا ادم قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح
في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم
قال علي الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل
واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض
اذا يبس وتيبس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى
واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا
ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا صرة
صيحة وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرتهم في ضلالتهم يتمادون وقال غيره مسومة
معلمة من السيما قتل الانسان لعن سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس كسفا قطعا
المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم

الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون قال
كاد قلبي يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي سورة والنجم
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه
رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه وقال ما زاغ البصر بصر محمد
وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى
واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق
قال قلت لعائشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث
من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد
كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكن راى جبريل في صورته مرتين
باب فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس حدثنا ابو النعمان
قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال نا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح باب
قوله فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام قال نا زائدة عن الشيباني قال سالت زرا
عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا عبد الله انه محمدا راى جبريل له
ستمائة جناح باب لقد راى من ايات ربه الكبرى حدثنا قبيصة
قال نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى
رفرفا اخضر قد سد الافق باب افرايتم اللات والعزى حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا ابو الاشهب قال نا ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله اللات والعزى
قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف

قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا
الزهري قال سمعت عروة قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا
يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب
فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال انا ابو احمد
قال حدثني اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها
سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ
كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة اقتربت الساعة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير
جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال
ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر
محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب
حق يقال الاشر المرح والتجبر باب وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهدوا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن

الخبب
معنى هاهنا للإسراع
عذاب
فعاطى

وحارث

عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر
في زمان النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين
باب تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوايل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه يقرا فهل من مدكر باب ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر باب اعجاز نخل منقعر فكيف كان
عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او
مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر دالا قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقروها فهل من
مدكر دالا باب فكانوا كهشيم المحتظر الاية حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر باب
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر الى فهل من مدكر حدثنا محمد قال نا غندر قال نا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر
باب ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال نا وكيع
عن اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل
من مذكر فقال النبي صلى الله عليه فهل من مدكر باب سيهزم الجمع الاية
حدثنا محمد بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد قال نا عفان بن مسلم
عن وهيب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الاية باب
قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثني ابرهيم بن موسى قال انا

هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت
لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني
اسحق قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحا وقال
غيره واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف
والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول
من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا المارج اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في
الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن
واما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار وقال
مجاهد ونحاس النحاس الصفر يصب على رؤسهم فيعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل
فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها
فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن
في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم الله عز وجل في اول قوله
من في السموات ومن في الارض وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال
ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين ذو الجلال العظمة وقال
غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس
سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك باب

باب قوله ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي قال ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن باب حور مقصورات في الخيام وقال
ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
ابن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون
ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من
كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن سورة
الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق
المخضود لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون مغرمون
لمغرمون لملومون مدينين محاسبين والريحان الرزق وقال غيره تفكهون تعجبون وننشئكم فيما لا تعلمون
في اي خلق نشاء وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض وقال [illegible] الى النار رابعة الى الجحيم مترفين
متنعمين ما تمنون من النطفة يعني في ارحام النساء بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن
ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن
قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء باب
وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا ان شئتم
وظل ممدود سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فيه باس
شديد ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم انظرونا انتظرونا لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل
الكتاب يحادون يشاقون كبتوا اخزوا استحوذ غلب سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال

106

هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة
ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال
نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني الحسن بن مدرك قال انا يحيى بن حماد
قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة
قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين باب
ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن
اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا
محمد بن يوسف قال انا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت
فقالت انه بلغني عنك انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد
وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت
فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما
جامعتها حدثنا علي قال انا عبد الرحمن عن سفيان ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور باب والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن
يونس قال انا ابو بكر يعني ابن عياش عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر
النبي صلى الله عليه ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب ويؤثرون على انفسهم

ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال
الحسن الحاجة حسدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال انا ابو اسامة قال انا فضيل بن غزوان قال
انا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه الا رجل يضيفه هذه الليلة
يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى امراته فقال لها ضيف رسول الله صلى الله
عليه لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال اذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي
السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله
عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن
كوافر بمكة باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي قال انا سفيان
قال انا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض امر النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة
فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه
قد شهد بدرا فما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو
حدثنا علي قال قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الاية

قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري
باب اذا جاءك المومنات مهاجرات حدثني اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم بن
سعد قال ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي
اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في
المبايعة ما بايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة باب اذا جاءك المومنات
يبايعنك حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة
يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه شيا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد قال انا وهب بن جرير قال انا ابي قال سمعت الزبير بن الخريت عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنسا حدثنا علي بن
عبد الله قال انا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النسا
واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة
له ومن اصاب منها شيا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر
في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا هارون بن معروف قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني
ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع
بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا
يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها

ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال
فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال
غيره بالرصاص باب من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسما انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله باب
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي
الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله
صلى الله عليه يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هولاء حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال انا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لناله رجال من هولاء باب واذا راوا تجارة او لهوا
حدثنا حفص بن عمر قال انا خالد بن عبد الله قال انا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان
عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر
رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما سورة المنافقين
بسم الله الرحمن الرحيم باب اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله الاية حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسراييل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم
قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
ولين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فانزل الله اذا جاءك

المنافقون فبعث الى النبي صلى الله عليه فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد باب
اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه
فارسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم
الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك باب قوله ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا ادم قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن
كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما
قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه فاتيته فقال ان الله قد صدقك فدعاني
ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى
عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم باب واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم الاية حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير بن معاوية قال
ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا
شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رءوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء باب واذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم الى قوله وهم مستكبرون حركوا استهزءوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد
عبيد الله

ابن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه فاصابني هم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا
جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الى النبي صلى الله عليه فقرأها وقال ان الله قد صدقك
باب سواء عليهم استغفرت لهم الاية حدثنا علي قال نا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ النبي صلى الله عليه فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان
المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
باب هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الاية
ينفضوا يتفرقوا حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال
انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه هذا الذي اوفى الله له باذنه
باب يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله رسوله فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه دعوها فانها منتنة

قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي
اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا
رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه سورة التغابن والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم وقال علقمة عن عبد الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله عز وجل وقال مجاهد التغابن غبن
اهل الجنة اهل النار ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد
فعدتهن ثلاثة اشهر وبال امرها قال جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل

باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات
الاحمال واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل
الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس
اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال
سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى
وكان اصحابه يعظمونه فذكروا له فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة
قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة
وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن سورة لم تحرم

[illegible] التحريم

سورة لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم باب يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك الاية حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير
ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابراهيم بن
موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل
اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له
11 وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا باب تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية
فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل
الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا وما
تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى
الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية
انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت
تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت
ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب
من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان

ذكر لنا انه يريد أن يسير الينا فصلنا متلآت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جا الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

بابـــــــ وإذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

بابـــــــ ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الما ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

بابـــــــ عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نسا النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية

سورة تبارك الذي بيده الملك

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ونفورا الكفور

سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم وقال

قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول

بابـــــــ عتل بعد ذلك زنيم حدثني محمود قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

١١١ بابـــــــ يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا ريا وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا والقاضية الموتة الاولى التي متها لم احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الما على قوم نوح

سورة سال سايل

والفصيلة اصغر ابايه القربى اليه ينتهي للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين والعزون الحلق والجماعات وواحدها عزة

سورة نوح

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكذلك كبار الكبير بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة

بابـــــــ ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت

لهذيل واما يعوق فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع
اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي
كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت سورة
قل اوحي الي قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر
السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي
حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى
سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا
احدا وانزل الله عز وجل على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن سورة
المزمل والمدثر وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس
كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
عسر شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقال ابو هريرة القسورة قسور الاسد الركز
الصوت مستنفرة نافرة مذعورة حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال
سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم
ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر حدثنا محمد
بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك باب

قوله وربك فكبر حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا حرب قال ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي
القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السماء والارض فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب
وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
عبد الرزاق قال انا معمر قال الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان باب
والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل
الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيمة
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن سدى هملا
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا
تحرك به لسانك لتعجل به باب ان علينا جمعه وقرانه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسراءيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان
يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك
وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك

باب فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيّناه فاتبع اعمل به حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن
نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبيّنه بلسانك
قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل سورة هل أتى على الإنسان ... لى توعّد
بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول
كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح أمشاج الأخلاط ماء
المرأة الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا وأغلالا
ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل
شيء شددته من قتب وغبيط فهو مأسور سورة والمرسلات جمالات حبال وقال
مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم
نختم على أفواههم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه فأنزل
عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال أخبرنا
يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه
أسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
وقال يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن
بن الأسود عن أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه
لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها باب

عن هذا اليوم

بقصر

باب إنها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
باب كأنه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال أخبرنا سفيان قال حدثني
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر قال كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال باب
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها
من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي ١١٢
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى سورة عم يتساءلون
وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم صوابا حقا في الدنيا
وعمل به وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره غساقا غسقت عينه عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي
كفاني ويغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق واحد باب
يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون
شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من
الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة سورة
والنازعات وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال
ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة
كهاتين الطامة تطم على كل شيء سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى
كلح وأعرض مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة

لعلها معنيا

والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها
شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله اجران سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت
يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا
واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين
ظلموا وازواجهم عسعس ادبر سورة اذا السماء انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع
ابن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل
الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح او طويل او قصير سورة ويل للمطففين
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا
يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى
يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا السماء انشقت وقال مجاهد كتابه بشماله
ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور ان لا يرجع الينا باب
فسوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال
سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد
عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك

اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش
الحساب هلك باب لتركبن طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم
قال اخبرنا ابو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه
وسلم سورة البروج قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا سورة الطارق
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الاعلى
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد
والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها سورة
هل اتاك بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية
بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما ويقال الضريع نبت يقال له الشبرق
يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم
مرجعهم سورة والفجر وقال مجاهد ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون
سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال
الحسن يا ايتها النفس المطمئنة اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت
عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره
جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له مجوب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره
سورة لا اقسم وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم
ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب
يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك
رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ولا يخاف عقباها عقبى أحد بطغواها بمعاصيها حدثنا اسمعيل قال نا وهيب
قال نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي
عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام سورة والليل اذا يغشى
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات
وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى باب والنهار اذا تجلى حدثنا قبيصة
ابن عقبة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع
بنا ابو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم فقال فأيكم أقرأ فأشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها
من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا باب وما خلق الذكر والانثى حدثنا
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ فأشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ
والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال أشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا أتابعهم باب
فأما من أعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الى الاية باب قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد
قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه باب فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن
خالد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي

عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمن
باب قوله وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ
فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى باب
وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
١١٥ عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة
والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل
فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى
عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية باب فسنيسره
للعسرى حدثنا آدم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما
منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة
واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال
غيره سجى اظلم وسكن عائلا ذو عيال باب ما ودعك ربك وما قلى حدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لأرجو ان يكون شيطانك
قد تركك

قد تركك فلم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما

قلى باب قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك

ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الاسود

بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك

وما قلى سورة الم نشرح لك بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اتقن

ويروى اثقل ومطلع من انقض قال ابن عيينة يعنى ابا معشر يقول انقض اثقل ويقول الكتاب ظهرا مع العسر يسرا

قال ابن عيينة مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال

مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام

سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي

يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا

حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر

فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق حدثنا

قال ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم

واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع

لنسفعا لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت باب حدثنا

يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي

رزمة قال ثنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير

اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه

وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان

يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود

لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني

فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ

قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق

الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله

عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة

ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل

الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به

خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب

الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة

يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال

116

ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك

نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب

فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا

الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني

زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر

قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي باب

خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن

عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم باب

اقرأ وربك الاكرم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري ح

وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله

عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق

اقرأ وربك الاكرم باب الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف

قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه الى خديجة
فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية حدثنا
يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة
لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن
عبد الكريم سورة انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه
وقال انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زائلين
قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال ثنا همام عن قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال
قتادة فأنبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثني احمد بن ابي داود ابو جعفر
المنادي قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي
كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم يقال أوحى لها
وأوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد باب قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة

باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب
قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات والقارعة وقال مجاهد الكنود الكفور يقال
فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض سورة
الهاكم التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد
سورة والعصر العصر الدهر اقسم به سورة ويل لكل همزة بسم الله الرحمن الرحيم
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى قال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل سورة لايلاف وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش سورة
أرأيت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدعا ساهون
لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة
المفروضة وادناها عارية المتاع سورة انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك
عدوك حدثنا آدم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة
قال سألتها عن قوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه
وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن
ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال
في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه سورة
قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون

كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

فحذفت اليا كما قال يهدين ويشفين لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم
عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا سورة إذا
جاء نصر الله بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله
والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن باب ورأيت الناس يدخلون في دين الله
أفواجا حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا
ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه باب فسبح بحمد
ربك واستغفره إنه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ
بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من قد علمتم فدعاه
ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل إذا
جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا
فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر
ما أعلم منها إلا ما تقول سورة تبت يدا أبي لهب بسم الله الرحمن الرحيم تباب خسران تتبيب
تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة قال ثنا الأعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم
أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وقد تب هكذا

قرأها الأعمش يومئذ باب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن
سلام قال أنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو
مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا
جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها باب سيصلى نارا
ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب إلى آخرها باب
قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال
من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة قل هو الله أحد بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته
وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد
باب الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد وقال أبو وائل الصمد الذي
انتهى سودده حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فأما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الأحد
الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد كفوا وكفيئا وكفاء واحد سورة الفلق
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الفلق الصبح وغاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال
هو أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة قل
أعوذ برب الناس وقال ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل

لم ألد ولم أولد
هو السيد
كفوا

ذهب وإذا لم يذكره ثبت عليه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عبدة بن أبي
لبابة عن زر بن حبيش وثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل القرآن

كيف نزل الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا معتمر قال
سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا
إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا
قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا
أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا يعقوب بن إبرهيم
قال ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته
حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم قال
ثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته
امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى إلى قوله وما قلا

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله تعالى قرآنا عربيا بلسان عربي
مبين حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال فأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن
ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا أبو نعيم قال ثنا همام قال ثنا عطا وقال مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني عطا
قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

بلغ
نزوله
عشرا
يخبر خبر جبريل

ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه
إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك باب جمع القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل عن إبرهيم بن سعد
قال ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن
الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله عنه إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني
أخشى إن استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل
علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله
خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت
القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري
لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى قال ثنا إبرهيم قال ثنا ابن شهاب
أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشأم في فتح أرمينية وأذربيجان
مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة
قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل

أن
أن يستحر
بقراء
تتبع
ننسخها

وارسل

بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فالحقناها في سورتها في المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت
آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
الى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف
او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام
مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر **باب** انزل القرآن على سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ان عبد الله ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه قد اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه

يحرق
واتبع
والدواة
اولي الضرر

القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرءوا ما تيسر منه **باب** تأليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين
اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم
قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل
منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد
نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما
نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السور حدثنا
آدم قال شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن قيس اخو الاسود بن يزيد بن قيس قال
سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك
قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله
قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله
ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود
آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل يعرض القرآن
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان
جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا
يحيى بن قزعة قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في
شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض
فيه

يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين

ايه
المدينة
اثنين اثنين

وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه باب القراء من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله
ابن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا
بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
فقال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله
الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام
قال ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك من جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثني معلى بن
اسد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع
القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشي
قال الله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها باب فضل فاتحة الكتاب
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله
اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران
قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد

تبلغنيه
فيما

المثنى قال ثنا وهب قال ثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية
او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي
بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا هشام قال ثنا محمد بن سيرين قال ثنا معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير قال ثنا شعبة
عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين ح وحدثنا ابو
نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو
اسحق عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقران باب فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة

الشيطان
الشطن الحبل
تنزل للقران

عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر قال نا إسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال الفربري سمعت أبا جعفر محمد بن
أبي حاتم وراق أبي عبد الله قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المفضل
ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ
جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها
قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت
حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر
الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين

الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن
عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على
محمد ابن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل
الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح فيها
ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى
المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه
من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال نا مالك
ابن مغول قال نا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن وقوله
أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله
لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه أن يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما
أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب
القرآن حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل
أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبراهيم قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان
قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن

فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج
قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن أو علمه ثنا عمرو بن عون
قال ثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها
لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو
خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها قال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري فقال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن
لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا وعددها
قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل
المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله

قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا
من الإبل في عقلها

باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو
يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن إسماعيل
قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا هشيم
قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما
المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله
عز وجل سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة قال ثنا هشام عن عروة عن
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة
كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثني عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه
علي بن مسهر وعبدة عن هشام ثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا أبو الوليد الهروي قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو
نسي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على
سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال أنا علي بن مسهر قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا
آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة وقوله ورتل القرآن
ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل
وقال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن أبي
وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا
القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل
وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية
التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه
في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال علينا أن نبينه
بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل

باب مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا جرير بن حازم الأزدي
قال نا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم
قال نا همام عن قتادة قال سئل أنس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت

مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو
يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال نا
أبو يحيى الحماني قال حدثني بريد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من أحب أن يسمع القرآن
من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه
من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال
نا سفيان قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد
أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال علي قال نا سفيان قال نا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود
ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أنه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
موسى قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك
عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال وكيف تختم
قلت كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين
وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ
في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان
يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا

اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص
قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرا القران حدثني اسحق قال انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى
بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني انا قد سمعت من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك
باب البكاء عند قراءة القران حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفيان
عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان
اسمعه من غيري قال فقرات النسا حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هولا شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال
نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب اثم من راى بقراءة القران او تاكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان قال نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر
لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون القران لا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر في
القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد

قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي يقرا القران ويعمل به
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة
طعمها مر او خبيث وريحها مر باب اقروا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا
القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي
قال نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا القران ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه
١٢٥ حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي
عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرا اكبر
علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح
لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النسا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
انا محمد بن جعفر قال انا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جا ثلاثة رهط الى
بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال
احدهم اما انا فانا اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل
النسا فلا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن
رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النسا مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى

ان لا تعلموا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من
سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة
فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له
حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع
نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير
قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة
قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته

الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا
نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه
126 وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن
فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال
فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب سمع سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل
لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب
ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا وقال اصبغ اخبرني ابن وهب
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر

باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله

يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع
بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا
من عند الله يمضه **باب** تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا ابو النعمان قال ثنا هشيم قال ثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الابل فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى
ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة بن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب
عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال
باب الى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير ايجاب
حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده
باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد
ثنا ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فأحسن تعليمها وأدبها
فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران
وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى

وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا
سعيد بن تليد قال ثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا
قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقى فيها من
التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس **باب** من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق
صفية وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت
المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب

قد ملكتكها بما معك من القرآن باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الاية حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى
انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها — لا خ
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ثنا ابرهيم
بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا
يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا — لم عاملة
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى — وان خ
قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى — واستفتى خ
الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم — سنتها ه
ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا

كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء
واخذوا من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى من شؤم المراة وقوله ان — من خ
من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم
ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس
حدثنا محمد بن منهال قال انا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر
128 قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي
المراة والدار والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم قال
شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة
ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين
يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا
وان خ — تكون — محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند
الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النساء
الرضاعة ه — سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في
بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا

لعمك من الرضاعة يدخل عليك فقال نعم إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح
أختي ابنة أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه
إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض ثويبة
أهله بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة خيبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال
انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل حدثنا عبد الله من
بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو
عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته
بالذي صنعت فأمرني أن آذن له

باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن
عبد الله قال أنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة
بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء
فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة
سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها إني
وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسماعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم إلى
قوله عليما حكيما وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت أيمانكم
لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد

على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر
بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين
ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس إذا زنا
بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه
فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنا بها لا تحرم عليه امرأته
ويذكر عن أبي نصر عن ابن عباس أنه حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالأرض يعني يجامع
١٢٩ وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو
الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
ولا أخواتكن وكذلك حلائل ولد الأبناء هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى
الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال أنا
سفيان قال أنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفيان
قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل
لي قلت بلغني أنك تخطب بنت أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث نا هشام درة بنت أبي سلمة

باب وأن تجمعوا بين الأختين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن
الزبير أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان
قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة
على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب **باب الشغار** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر
ابنته ليس بينهما صداق **باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد** حدثنا محمد بن
سلام قال انا ابن فضيل قال انا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى (الآية)
الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت
يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب نكاح المحرم** حدثنا
مالك بن اسمعيل قال انا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محرم **باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا**
حدثنا مالك بن اسمعيل قال انا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول انا الحسن بن محمد بن علي
واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة
وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن ابي جمرة
قال سمعت ابن عباس يسال عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء
قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي قال انا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن
الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا
فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري

اشي ذلك لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ
باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال انا مرحوم
ابن عبد العزيز بن مهران قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول (الله)
صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياها واسوتاه
واسوتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال انا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شي قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل
١٣٠
حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران
فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها
بما معك من القران **باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير** حدثنا (بلغ مقابلة)
عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي
شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم
قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من

الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا
او اكننتم اضمرتم وكل شي صنته واضمرته فهو مكنون الى اخر الاية وقال لي طلق نا زايدة عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النسا يقول اني اريد التزوج ولوددت انه تيسر لي امراة
صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض
ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد
وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر
عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله انقضا العدة باب النظر الى المراة قبل
التزويج حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امراة جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه وذكر الحديث
كله فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له ردا فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك
منه شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال
اتقروهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران
باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله عز وجل واذا طلقتم النسا
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا
وقال وانكحوا الايامى منكم وقال يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة

قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح
في الجاهلية كان على اربعة انحا فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم
ينكحها ونكاح الاخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع
الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليالي بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات
تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى قال نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها
فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها فلا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر قال نا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر
حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر
توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في
امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا
تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود
اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن

ان نكح فقالت لا ان افعل يا رسول الله فزوجها اياه فجاء بـــــاب اذا كان الولي هو الخاطب
وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت
قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من
عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال انا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله
ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا
احمد بن المقدام قال انا فضيل بن سليمان قال انا ابو حازم قال انا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
يا رسول الله فقال اعندك من شي قال ما عندي من شي قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد
ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا قال هل معك من القران شي قال نعم
قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران بـــــاب انكاح الرجل ولده الصغار
لقول الله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا بـــــاب تزويج الاب ابنته من الامام وقال
عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد قال انا وهيب عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال
هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين بـــــاب السلطان ولي لقول النبي صلى الله
عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت
طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شي تصدقها قال ما عندي الا
ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيا فقال ما اجد شيا فقال التمس ولو خاتما من
حديد فلم يجد فقال امعك من القران شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها

بيان السور

بما معكم من القران

مكرر

فقال امعك من القران شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من
القران بـــــاب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن
فضالة قال انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن
الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله
ان البكر تستحي قال رضاها صمتها بـــــاب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ١٢٢
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الله ومجمع ابني يزيد بن جارية
عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد
ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه بـــــاب تزويج اليتيمة
لقول الله تعالى فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة
او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله
ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النسا قالت عائشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله ويستفتونك في النسا الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة
اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق بـــــاب
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج
ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان

خ استفتي

امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك
من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران باب لا يخطب على
خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم قال ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن
عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة قال سفيان
عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد
قال بشر بن المفضل قال خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله
عليه فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من
قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت
تقولين باب قول الله عز وجل واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر
وادنى ما يجوز من الصداق وقوله عز وجل واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا
وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة

على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم عليه بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امراة على
وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القران وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها
شيا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيا ثم قامت الثالثة
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها فقال هل عندك
من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيا
ولا خاتما من حديد قال هل معك من القران شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب فقد
انكحتكها بما معك من القران باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال نا
وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل تزوج ولو بخاتم من حديد
باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور
بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة
طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما
قدر لها باب الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله
عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن
عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج
امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم

النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خيرا كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو
ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجهما باب الصفرة
للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى على
عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
أولم ولو بشاة باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن
أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه فأتتني أمي فأدخلتني الدار
فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب من أحب
البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني
بها ولم يبن بها باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين وبنى
بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء في السفر حدثني محمد
هو ابن سلام قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع
فألقي عليها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما
ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ
لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران
حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب
الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا
الأنماط قال إنها ستكون باب النسوة التي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن
بالبركة حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه

عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار
يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن
أنس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنبات
أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو ١٢٦
أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت
حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول
لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي
نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في إثره فقلت
إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله والله لا يستحيي من الحق
قال أبو عثمان قال أنس إنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه شكوا
ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل إذا
أتى أهله حدثنا سعد بن حفص عن شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولد أو قضي ولد لم يضره
شيطان أبدا باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فكن امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة فظن انهم خرجوا فرجع ورجعت فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف
وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد قال سمعت انسا قال لما
قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك
مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى
فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على
زينب اولم بشاة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير
عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى
الطعام

باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

باب من اولم باقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن
عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن انية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث
في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها
الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من اجاب الى كراع

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو
صائم

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله
عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة

وراى ابو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه
النساء

لكم

النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد
بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه
بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير
قال يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون
ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب
المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة
كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة
بالنساء حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا
فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن عبد الله بن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط
إلى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
تكلمنا وانبسطنا باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا أبو النعمان قال حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول والإمام راع

أتحفته بذلك تتحفه

بن دينار عن

وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والعبد راع على مال سيده ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول
باب حسن المعاشرة مع الأهل حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر
قالا أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة
امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم
جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره
إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا
قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل
عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا
يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك
أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا
سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما
أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق
فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب
فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه
كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء
كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا
تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض
فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة
زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر
آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع

بحجر

أقمح فأتقمح

قال ابو عبد الله قال بعضهم عن سلمة قال هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال
بعضهم فانتجثنا البيت وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر
حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة
الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله سبحانه ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه
باداوة فتبرز ثم جا فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله سبحانه ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته
بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النسا
فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب نسا الانصار فصخبت
على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد
خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها
اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت
قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله تعالى لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري
النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان
كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال
عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشا فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت

وقال اثم هو فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجا غسان فقال لا
بل اعظم من ذلك واهول طلق رسول الله صلى الله عليه نساه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن
عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه
مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا
اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجيت الى المنبر فاذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٧
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجيت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي
فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا اذا الغلام يدعوني قال قد اذن لك النبي صلى الله عليه
وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكي على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا
رسول الله اطلقت نساك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا
رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه
تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير
اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وكان متكيا فقال او في
هذا انت يا ابن الخطاب ان اوليك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه نساه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة

تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا
تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله اية التخيير فبدأ بي اول امراة من نسائه فاخترته
ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المراة باذن زوجها تطوعا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب** اذا باتت المراة مهاجرة تصوم
فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى
تصبح حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا باتت
المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب** لا تاذن المراة في
بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن
في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا
عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب** حدثنا مسدد قال اسمعيل
قال انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على
باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج والعشير
الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا
رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط
ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
١٣٨ ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط حدثنا
عثمان بن الهيثم قال انا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير
باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار ابن العاص
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان
لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا **باب** المراة راعية في بيت زوجها
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على
بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته **باب** قول الله تعالى
الرجال قوامون على النساء حدثنا خالد بن مخلد قال انا سليمان قال حدثني حميد عن انس قال آلى
رسول الله صلى الله عليه من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله
انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب** هجرة النبي صلى الله عليه على شهر
وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن جريج
قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي
صلى الله عليه حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن

او لم يحتمل الا في ... فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين يوما حدثنا
علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية قال ثنا يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال
اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو
ملان من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال
لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما يكره من
ضرب النساء وقول الله تعالى واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد
ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد
ابن يحيى قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط
شعرها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال
لا انه قد لعن الموصلات باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا حدثني
محمد بن سلام قال ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا
باب العزل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال كنا نعزل
على عهد رسول الله صلى الله عليه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا
يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله
عليه والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة باب
القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة
عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة

وكان النبي صلى الله عليه اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري
واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط
علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب المراة تهب يومها
من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة
باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء حدثنا مسدد ١٣٦
قال ثنا بشر قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه ولكن قال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب
اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا ابو اسامة عن سفيان قال ثنا ايوب
وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب ... عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى
الله عليه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب
دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثني فروة قال حدثني علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس باب اذا استاذن الرجل
نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه

لبنى حسن بن يحيى وخالطه ريبة رتي

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه ح ثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن الله تعالى يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثني محمود قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله

صلى الله عليه أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا علي قال ثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار

سياسة

١٤٠

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثني عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علي غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني أحمد بن أبي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

أوعليك

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا

ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها باب يقل الرجال ويكثر
النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون نسوة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال نا هشام عن قتادة عن انس قال
لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو
محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من
الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا
عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج
مع امراتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى
النبي صلى الله عليه فخلا بها فقال والله انكم لاحب الناس الي باب ما ينهى
من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه
عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بنت غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هذا عليكم
باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رايت
النبي صلى الله عليه يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي
اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

امراة
عليكن
ريبة
التي

باب خروج النساء لحوائجهن حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما
تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا
فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن باب
استئذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
نا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها
باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن ١٤١
علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فسالته عن
ذلك قال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب
قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المراة المراة
فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب
قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لاطيفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة
غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن
الا امراة نصف انسان قال رسول الله صلى الله عليه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته
باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه يكره ان ياتي اهله ليلا طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا عاصم بن سليمان
عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا اطال احدكم

لاطوفن
الرجل اهله

الغيبة فلا يطرق أهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار
عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير
قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك
قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني
محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه قال
إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال رسول الله
صلى الله عليه فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الكيس
باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن إبراهيم قال
ثنا هشيم قال ثنا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا
من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري
كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله
إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي
جرح رسول الله صلى الله عليه يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي
من أصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم
عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا أحمد بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه العيد
أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله

صلى الله عليه فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته
باب طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه ورأسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطلاق وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن وأحصوا العدة وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين أحصيناه
حفظناه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته
وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه عن
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء
أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء
باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا شعبة عن أنس بن سيرين سمعت ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى
الله عليه فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها
قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه
الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد قال ثنا الأوزاعي سألت الزهري
أي أزواج النبي صلى الله عليه استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت
على رسول الله صلى الله عليه ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم
الحقي بأهلك رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا
أبو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله
عليه اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان

ابن شرحبيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه قال هبي نفسك لي قالت
وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال
قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه
اميمة بنت شرحبيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان
يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابرهيم بن ابي الوزير قال نا عبد الرحمن
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام
ابن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال
تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فامره ان
يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز
واستحمق باب من جوز طلاق الثلاث لقول الله الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته فقال الشعبي
ترثه فقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع
عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره رسول الله صلى الله عليه
المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم الى
اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله
عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه
قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند

الملكة

أجاز
مبتوتة

رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة
رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي
واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله
قال نا القاسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى الله عليه اتحل للاول
قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول الله قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عايشة
قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن اسمعيل قال نا عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه افكان طلاقا
قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك
او سرحتك او البرية او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله وسرحوهن سراحا جميلا
وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت
عايشة قد علم النبي صلى الله عليه ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه باب من قال لامراته
انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في
الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سيل
عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد قال نا ابو معاوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى
شي تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني
تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل

مخطوطات

منى الى شيء افتحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الآخر
عسيلتك وتذوقي عسيلته باب لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن بن الصباح
سمع الربيع بن نافع قال ثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس
يقول اذا حرم امراته ليست بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن
الصباح قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله
لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثني فروة بن ابي المغراء
قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب العسل
والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس
اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى
الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا
دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول
لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت
تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان ابادئه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت نحو ذلك فلما دار الى صفية
قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه
قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله يا ايها الذين امنوا
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الآية
وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح وروي في ذلك
عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن

والقاسم وسالم
عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس
والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار
ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق باب اذا قال
لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه قال ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك
في ذات الله باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما
والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه الاعمال بالنية ولكل امرئ ما
نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه والموسوس
للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه انه قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق
فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه
وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسال
عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف
جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها
فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق
ما اريد به وجه الله تعالى وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما
نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا
طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم
اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر

قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر أن رجلا من أسلم أتى
النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فقال إنه قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع
شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز
حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا
رسول الله إن الآخر قد زنا يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله
إن الآخر قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة
فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا
فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا
إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص
رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة
والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة حدثني أزهر بن جميل
قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس حدثني إسحق
الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت
نعم فردتها وأمره يطلقها وقال إبرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وطلقها
وعن أيوب عن ابن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله
صلى الله عليه فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال المخرمي
نا قراد أبو نوح قال نا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس

فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله
عليه فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد قال
أيوب عن عكرمة أن جميلة

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقول الله
١٢٥ تعالى وإن خفتم شقاق بينهما الآية حدثنا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الأمة طلاقا حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها
أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن
ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها
حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا
أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد قال
نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر
إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس يا عباس ألا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال
إنما أنا أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب حدثنا عبد الله بن رجاء
قال نا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا
الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي
صلى الله عليه بلحم فقيل إن هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم

قال شعبة وزاد فخرجت من زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات
على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله
باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه والمؤمنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امراة من اهل
الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان
هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر
عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة ابي امية
عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم
الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية
تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها
بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم
اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم
في العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما
على نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء
امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك
بين النبي صلى الله عليه وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر ثنا ابن وهب قال
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى النبي
صلى الله عليه يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر
الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه
اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما

مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى
الله عليه على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب
قول الله للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
١٤٦ عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال
الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي
سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله وقال لي اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى
يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف
عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ
يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلان فلي وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال
ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره
فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى
المنبعث ان النبي صلى الله عليه سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل
عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها
والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير
هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى
ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له
باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
الى قوله ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو
ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار العبد والحر من الحرة والامة

ولا كمد سوا وقال عكرمة ان ظاهر من امته وليس بشي انما الظهار من النسا وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا
وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور باب الاشارة في
الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه الي اي خذ النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله
عليه في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات براسها
ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله
عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك قال نا ابرهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه على بعيره وكان كلما اتى على الركن
اشار اليه وكبر وقالت زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح من ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد تسعين حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال ابو القسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قايم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي نا ابرهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه على جارية
فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله وهي في اخر رمق وقد اصمتت
فقال لها رسول الله صلى الله عليه من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال فلان
لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى
الله عليه فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه يقول الفتنة من ها هنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد
الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا
رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له فشرب رسول الله صلى
الله عليه ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم

(هامش: جـ — أي — لا حرج صح — ردم — فلان)

١٤٧

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يوذن
ليرجع قايمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا
ينفق شيا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة
موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله
والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة
او بايما معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك
الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلق بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس
بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام
والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال
انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه
وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يحيى بن سعيد
الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن
الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل
دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه يقول قال رسول الله صلى الله عليه بعثت انا والساعة
كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا جبلة
ابن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين
ومرة تسعا وعشرين حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل عن قيس عن ابن مسعود اشار

(هامش: بكتابه — او بايما — ان الطلاق جائز)

النبي صلى الله عليه بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال رسول الله صلى الله عليه انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما شيا باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد
لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم
قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب احلاف
الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امراته
فاحلفهما النبي صلى الله عليه ثم فرق بينهما باب يبدا الرجل بالتلاعن حدثني محمد
ابن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته
فجا فشهد والنبي صلى الله عليه يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره رسول الله صلى الله عليه المسايل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم الى اهله جاه عويمر فقال يا عاصم ما
ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسلة
التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جا رسول الله صلى الله عليه
وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين
باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار

جا الى رسول الله صلى الله عليه فقال له رسول الله ان قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه فكان ذلك تفريقا بين كل متلاعنين قال ابن جريج
قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم
جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه قال ان جات به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب
عليها وان جات به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجات به على المكروه من ذلك
١٤٨ باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن
عند النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه
قد وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد
عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين فجات شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى
الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال
ابو صالح وعبد الله بن يوسف ادم خدلا باب صداق الملاعنة حدثني
عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال
فرق النبي صلى الله عليه بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيا لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت
ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب

لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي
صلى الله عليه بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات
قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين حدثني
ابرهيم بن المنذر قال انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه فرق
بين رجل وامراة قذفها واحلفهما حدثني مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
لاعن النبي صلى الله عليه بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد
بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير قال مالك قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة باب قول
الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن
ابن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما
ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم
جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي
التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك
امراة كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد
العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثني عمرو بن علي قال يحيى قال هشام قال حدثني ابي عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وحدثني عثمان بن ابي شيبة قال عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه فذكرت له انه لا ياتيها
وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللائي يئسن من
المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي

خ ذكر المتلاعنين

خ الشعر

خ لرجمتها

باب

لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها

وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد
ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه
فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب قول الله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال
ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري
تحتسب وهذا احب الى سفيان وقال معمر اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما
قرات بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله تعالى واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم
ابن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق الله واردد ها الى بيتها
قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة
بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين
من الشر حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس قال ابن
مهدي قال سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت
الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه
ليس لها خير في ذكر هذا الحديث باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها
ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثني حبان قال عبد الله قال ابن جريج

اسمه خ الارقم

باب

بهلى ص

خ يعني قول الزهري

يقال

صح

اصله

عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة
اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى الله عليه
لها باب قول الله ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض
والحمل حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
لما اراد رسول الله صلى الله عليه ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى حلقى او حلقى انك
لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق
بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين وقوله فلا تعضلوهن حدثني
محمد قال نا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن
المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة قال الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل
فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو
يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
فدعاه رسول الله صلى الله عليه فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امراة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله
صلى الله عليه ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر
من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي
امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم لو كنت طلقتها
ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال
ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه امرني بهذا باب
مراجعة الحائض حدثنا حجاج قال نا يزيد بن ابراهيم قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس
ابن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره
ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق
باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية
المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث

بتنفر

خلا عنها انفا حلا واستراد

ان كنت

بلغ

الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت
على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد ١٥
على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله
عليه انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد
فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما
تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل
مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة حدثنا ادم
ابن ابي اياس قال نا شعبة قال نا حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها
فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت
احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة
اشهر وعشر وسمعت زينب بنت ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا
حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان
نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان
نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من
كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب

اربعة اشهر وعشر

بلغ

حدثنا الفضل بن دكين قال نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت
قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد فوق ثلاث الا على زوج
فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري نا هشام قال حدثتنا حفصة
قال حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة
من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور حدثنا محمد بن بشر
عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة لما جاءها نعي ابيها
دعت بطيب فمسحت بذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله خبير حدثني اسحق بن منصور
قال نا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو
قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء
ان شاءت اعتدت عند اهلها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها باب مهر البغي
والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره
ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة
واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن محمد بن
جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الاماء باب المهر للمدخول
عليها او طلقها المهر قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن

جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه بين اخوي بني العجلان وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك
باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن
فريضة الى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه في الملاعنة متعة
حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت فذاك ابعد وابعد لك منها
كتاب النفقات بسم الله الرحمن الرحيم فضل النفقة
على الاهل وقول الله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه فقال عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله
انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي
صلى الله عليه يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك
اخرون باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال
ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه افضل الصدقة ما

تركت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول
العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال

حدثني محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله
قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس
عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت
حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفأ قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم
بالله الذي به تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان قد خص رسوله في هذا الأمر بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال الله ما أفاء
الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل إلى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم توفى الله نبيه
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله

وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني
نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم
قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها

باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له
عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

باب والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين إلى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع
له أخرى لينفق ذو سعة من سعته إلى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك
أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد
أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا
لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا فلا جناح
عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي
أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه
رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا

ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما او أويتما الى فراشكما فسبحا الله ثلثا وثلثين واحمدا الله ثلثا وثلثين
وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم باب خادم المراة حدثنا الحميدي قال
نا سفيان قال نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا
وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا
ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة
قال نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في البيت
قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة
ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو
لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه باب
كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد
ابن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن
جابر بن عبد الله هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على
اهله حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال

فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر قال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا
رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه قال
فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا
رجلين احدهما ابكم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا
١٥٣ وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني
قال خذي بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه من ترك كلا او ضياعا
فالي حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
تضلا صح — صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن
توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي
فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة
فقال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب ثويبة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة وقول الله
كلوا — تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان العاني

الاسير حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع
آل محمد من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقراته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي
بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا
عمر والله لقد استقراتك الآية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون
لي مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل
مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى
الله عليه اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب
ابن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل
مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية
حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه فرايته يتتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال عمر بن ابي سلمة قال لي النبي صلى الله
عليه كل بيمينك باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا شعبة عن الاشعث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت فوجدت
رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس وليس
١٥٩ عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمن
ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل
مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة
فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه بسواد البطن يشوى وايم الله ما في الثلثين ومائة الا قد
حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا خباها له ثم جعل
فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا
مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه حين شبعنا من الاسودين
التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
الآية والنهد والاجتماع على الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال يحيى بن سعيد
سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر فلما
كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق

فلاكه فلكنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا
وبدءا باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه خبزا مرققا ولا
شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس
قال علي هو الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه أكل على سكرجة قط ولا خبز
له مرقق قط ولا أكل على خوان قط قيل لقتادة فعلام كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن أبي مريم ما كانوا
قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه يبني بصفية فدعوت المسلمين إلى
وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه ثم وليمته
صنع حيسا في نطع حدثني محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان
أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل
تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه بأحدهما النطاقين
وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر
عنك عارها حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم
حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن
فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه كالمستقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى كان
الله عليه ولا أمر بأكلهن باب السويق حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه
بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك فلكنا معه ثم
دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه لا يأكل
حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له
فأهوى رسول الله صلى الله عليه يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله

صلى الله عليه ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه يده عن الضب فقال
خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته
فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلي فاجتررته باب طعام الواحد يكفي الاثنين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة
باب المؤمن يأكل في معى واحد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا
يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول المؤمن يأكل في
معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب المؤمن يأكل في معى واحد
فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري
أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
مثله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له
ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل
أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة
أمعاء باب الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر
سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه إني لا آكل متكئا حدثني عثمان بن أبي شيبة قال أخبرنا جرير
عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه فقال لرجل عنده لا آكل وأنا
متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس

عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك
يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله
صلى الله عليه ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر
الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد
بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي
لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم
فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه
فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو
عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله أعلم
قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث
محمود فصدقه باب الأقط وقال حميد سمعت أنسا بنى النبي صلى الله عليه
بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه
حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم
يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن
بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت
لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته
إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم

قال الخزيرة

الدخشن

ولا ودك باب النهس وانتشال اللحم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد قال أيوب عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ
وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه عرقا من قدر فأكل ثم صلى
ولم يتوضأ باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال نا عثمان بن
عمر قال نا فليح قال نا أبو حازم المدني قال نا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه نازل
أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا
لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها
حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله
باب قطع اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة
في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب
ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه
باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال
حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه النقي قال لا فقلت فهل كنتم تنخلون
الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وأصحابه يأكلون
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم
النبي صلى الله عليه يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة
فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير

يؤذنوني

قال الشعبي عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال إني لسابع سبعة مع النبي صلى الله عليه ما لنا طعام إلا ورق
الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذاً وضل سعيي
حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن أبي حازم سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله
عليه النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت
هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه منخلاً من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما
بقي ثريناه فأكلناه حدثني إسحق بن إبراهيم قال أنا روح بن عبادة قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى
الله عليه من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال نا معاذ حدثني أبي عن
يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة
على ما يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما
شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعاً حتى قبض باب التلبينة حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات الميت من أهلها
فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
ببعض الحزن باب الثريد حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثني عبد الله بن منير سمع أبا
حاتم نا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه على غلام له خياط فقدم
إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه يتتبع الدباء قال فجعلت
أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء باب شاة

باب
شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال نا
همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه رأى
رغيفاً مرققاً حتى لحق بالله تعالى ولا رأى شاة سميطاً بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا
للنبي صلى الله عليه وأبي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن
١٥٧ أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه أن تؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا
في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم
إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أنا سفيان
قال نا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا باب الحيس
حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لأبي طلحة التمس غلاماً من غلمانكم يخدمني
فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه كلما نزل فكنت أسمعه يكثر
أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي لها
وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيساً في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالاً
فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على
المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب الأكل في إناء مفضض حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال
سمعت مجاهداً يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه

مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة قال ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا ابو نعيم قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم

حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولا لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغدا فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلوى والعسل

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلوى والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقري الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر ابن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شي فيشتقها فنلعق ما فيها

باب الدبا

حدثنا عمرو بن علي قال نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اتى مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المايدة فليس لهم ان يناولوا من مايدة الى مايدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المايدة او يدعوا

باب من اضاف رجلا واقبل على عمله

١٥٨ حدثني عبد الله بن منير سمع النضر قال نا ابن عون قال نا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه فدخل رسول الله صلى الله عليه على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يوميذ

باب القديد

حدثنا ابو نعيم قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه اتي بمرقة فيها دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا ياكلها حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع ال محمد من خبز بر مادوم ثلاثا

باب من ناول او قدم الى صاحبه على المايدة شيا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه الى ذلك الطعام فقرب

الى رسول الله صلى الله عليه خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله
عليه يتتبع الدبا من حول القصعة فلم ازل احب الدبا من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه
باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثاء
باب حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال
تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا
وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا
محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع
تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله تعالى
وهزي اليك بجذع النخلة الاية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال
كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك — فخاست
النبي صلى الله عليه فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى
الله عليه يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه قام فطاف في النخل
ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه فاكل ثم قال اين عريشك
يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها
ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف
في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه فبشرته فقال
اشهد اني رسول الله عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك
يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا
ثم قال فخلا ليس فيه شك باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص قال

حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال
النبي صلى الله عليه ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة
يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه هي النخلة
باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم بن هاشم
قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم
١٥٩ قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي
صلى الله عليه نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر — الاقران
باب بركة النخلة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن
مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب القثاء حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثاء
باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثاء
باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس
ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى — جشته
النبي صلى الله عليه فاتيته وهو في اصحابه فدعوته فقال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج
اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فادخلوا — فادخلوا
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فادخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد
اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب ما
يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا

حدثنا علي بن عبد الله قال ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عطا ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا باب الكباث وهو ورق الاراك حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى
الله عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه الى خيبر فلما كنا بالصهبا دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا
قال يحيى سمعت بشيرا يقول ثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله الى خيبر فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي من
خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا
المغرب ولم يتوضا وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها
قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطا عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب
المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن
جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه لا نجد
مثل ذلك الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم قال
ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفع مائدته قال
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا
رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد
ابن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

أيطب

باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على
مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا الاعمش ثنا شقيق قال ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام
لحام فاتى النبي صلى الله عليه وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه فذهب الى غلامه
اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشا فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو
ابن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدوا بالعشا
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة
وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن ابيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشا فابدوا بالعشا قال وهيب ويحيى بن
سعيد عن هشام اذا وضع العشا باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن
مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه واصبح رسول الله صلى الله عليه عروسا بزينب
بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله
عليه وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام النبي صلى الله عليه فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى
بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه حدثني
اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به
النبي صلى الله عليه فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه بصبي يحنكه فبال
عليه فاتبعه الماء حدثني اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت
ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدت بقبا ثم
اتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني
مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال نا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك
قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت
ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشا فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح
ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه فاتى به النبي صلى الله عليه
وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه فقال امعه شي قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى
الله عليه فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث
باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال
نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج نا حماد قال نا
ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وقال غير واحد عن عاصم
وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه ورواه يزيد بن
ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مع الغلام

عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا قريش بن
انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته
فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا معمر قال الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب
١٦١ العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب كتاب الصيد والذبائح
باب الذبائح والصيد التسمية على الصيد وقول الله حرمت عليكم الميتة
الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقوله يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشي من الصيد قال ابن عباس العقود
العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت
الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت المتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته
يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت
النبي صلى الله عليه عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته
عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك
كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره
على غيره باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة
وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابرهيم وعطا والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار
ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل
واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه
كلبا اخر قال فلا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر باب ما

أصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي
بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال
وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل باب
صيد القوس وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان وكل سائره وقال
إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه
حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل
في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت
من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فأدركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثني يوسف بن راشد
قال حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الخذف أو كان يكره
الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد
ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت
تخذف لا أكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان حدثنا المكي
بن إبراهيم قال حدثنا حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالما سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله
عليه يقول من اقتنى كلبا إلا كلبا ضاريا لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان باب
إذا أكل الكلب وقوله يسألونك ماذا أحل لهم الآية مكلبين الصوائد اجترحوا اكتسبوا وقال ابن عباس

وإنما خزق

غير المعلم

أو كره

الكواسب

إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك وكره ابن عمر
وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه فقلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب قال
إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني
أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل باب
الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم
عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل
وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن فقتلن فلا
تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك
فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله
عليه يرمي الصيد فيقتفر أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء
باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي
فقال النبي صلى الله عليه إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على
نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت
على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه
فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل باب ما جاء في التصيد حدثني محمد قال
أخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه فقلت إنا قوم نتصيد بهذه
الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل
الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا
أبو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة
سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت
رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد
أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما

فلا تأكل

ما ذكرت من انك بارض قوم اهل الكتاب تأكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها او فخذيها فقبله. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء.

باب التصيد على الجبال. حدثني يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله.

باب قول الله احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه

وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته.

١٦٣ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة.

باب اكل الجراد. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات.

باب آنية المجوس والميتة. حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله. حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علام اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك.

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى

اولناهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
ابن خديج عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه
اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما ند منها فاصنعوا به هكذا وقال جدي انا لنرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم
عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب والاصنام
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم
انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح
وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه الوحي فقدم الى رسول الله صلى الله عليه سفرة
فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله
عليه باب قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة
قال ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه
اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه
انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح
حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر
ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال
لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه
او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه باكلها حدثنا عبدان قال ثنا ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر
والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد

كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

حدثنا موسى قال ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك
ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله
عليه فامرهم باكلها باب ذبيحة الامة والمراة حدثنا صدقة قال ثنا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث ثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه
ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ
بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها
فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر
حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه
كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثني
محمد بن عبيد الله قال ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي
صلى الله عليه ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت
وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي باب
ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله احل لكم الطيبات وقال الزهري
لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله لك
وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم
ذبائحهم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب ما ند من البهائم
فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت عليه وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثني عمرو
بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا
رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر

اسم الله

اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب
ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا باب النحر والذبائح
وقال ابن جريج عن عطا لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم
ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف
الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرنا نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون
العظم ثم يدع حتى تموت وقوله واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الى يذبحوها وما كادوا
يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع
الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر
امراتي عن اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثني اسحق سمع عبدة
عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال
نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة
يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه ان تصبر البهائم حدثني احمد بن يعقوب قال نا اسحق
سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط
دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان
يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا
ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا
دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه
لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه
من مثل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت سمعت

عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن النهبى والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه باب لحم الدجاج حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن ايوب
عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا ايوب بن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم اخا فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه
فقال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الاشعريين فوافقته
وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه
ثم اتي رسول الله صلى الله عليه بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس
ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لئن تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم واني والله ان شا الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى
الله عليه فاكلناه حدثنا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر
الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا صدقة قال نا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع
عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
عن نافع قال نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال
ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المتعة عام خيبر وعن لحوم
حمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى
الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال

حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر حدثنا اسحق قال انا
يعقوب بن ابرهيم قال انا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله
صلى الله عليه لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ابن شهاب
ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه عن كل ذي ناب من السباع حدثني محمد بن
سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه جاءه
جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في
الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم
حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه
نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر
ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب اكل كل ذي ناب من السباع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون
عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال انا يعقوب
ابن ابرهيم قال انا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة حميد
قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال انا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير مقوم
سمعت ابن عباس مر النبي صلى الله عليه بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها
باب المسك حدثنا مسدد قال انا عبد الواحد قال انا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مكلوم يكلم في سبيل الله يدمي
الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء قال
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح
والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه تحذيك
ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة

باب الارنب حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا
ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث
بوركها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه فقبلها باب الضب حدثنا
موسى بن اسمعيل قال انا عبد العزيز بن مسلم قال انا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل
١٦٦ عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ
فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه بما يريد ان
ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه ينظر باب
اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي قال انا سفيان قال انا الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت
فسئل النبي صلى الله عليه عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة
عن النبي صلى الله عليه ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت
سئل النبي صلى الله عليه عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه باب
العلم والوسم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم
الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان تضرب تابعه قتيبة نا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة
حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس دخلت على النبي صلى الله عليه باخ لي يحنكه وهو في
مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة حسبته
فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم توكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وقال

طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال ابو الاحوص قال سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه انا نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنايم والنبي صلى الله
عليه في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفيت فقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوايل
القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش
فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم
بسهم فقتله واراد اصلاحهم فهو جايز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن سلام
قال اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي
صلى الله عليه في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي
والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مدى فقال ارن ما انهر الدم او نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير
السن والظفر فان السن عظم وان الظفر مدى الحبشة باب اذا اكل المضطر
لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى فلا اثم عليه وقال فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين وقوله قل لا
اجد فيما اوحي الي محرما الى او دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا او لحم خنزير وقال
كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

نجز الجزء الثالث من المسند الصحيح للامام ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله يتلوه ان شا الله
في اول الرابع كتاب الاضاحي الحمد لله
رب العالمين صلى الله على محمد واله اجمعين

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD
UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa